



التقرير عن أنشطة الوكالة الوطنية  
لتقنين المواصفات لسنة 2011





صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله



# الفهرس

6	كلمة المدير العام
8	1 - تقديم الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات
10	اختصاصات الوكالة
11	حكمة قائمة على مبادئ الشفافية والنجاعة
11	موارد بشرية من مستوى عال
13	2 - تفعيل مذكرة التوجهات العامة في أفق 2013
14	جودة خدمات شبكات الاتصالات المتنقلة
15	دراسة حول الصييب العالي جدا
15	الرقم الاستدلالي لأسعار الخدمات الهاتفية
17	3 - أنشطة وإجراءات التقنين
18	الولوج والربط البيني
20	تحديد هوية مشتركى الهاتف المتنقل
21	مراجعة المبادئ التوجيهية لأسعار البيع بالتقسيم
21	تتبع المناقسة
23	تدقيق حسابات المتعهدين
23	الترقيم وحمل الأرقام
24	تدبير طيف الترددات
27	المراقبة التقنية
30	رخص المحطات الراديو كهربائية والموافقة على المعدات
31	تصاريح الخدمات ذات القيمة المضافة
32	تدبير مجال الانترنت "ma"
33	المصادقة الالكترونية والتشفير
34	الثقة الرقمية
37	4 - تطور سوق المواصلات
38	سوق الهاتف الثابت
40	سوق الهاتف المتنقل
44	سوق الأنترنت
46	أسماء مجال الانترنت "ma"
47	تطور تكنولوجيا الاعلام والاتصال
55	5 - الخدمة الأساسية وتقليص الهوة الرقمية:
56	مستوى إنجاز برنامج PACTE
57	مستوى إنجاز برامج تعميم تكنولوجيا الاعلام والاتصال
59	برنامج GENIE
61	6 - التكوين و البحث: المعهد الوطني للبريد والمواصلات ومركز برمجيات الحاسوب
62	المعهد الوطني للبريد والمواصلات
64	مركز برمجيات الحاسوب
67	7 - الآفاق المستقبلية
71	الملاحق
72	التعاون الدولي
74	النصوص التشريعية والتنظيمية المصادق عليها سنة 2011
75	مذكرة التوجهات العامة لتنمية قطاع الاتصالات في أفق 2013

# كلمة المدير العام



بلغ عدد المشتركين في خدمة الهاتف المتنقل بالمغرب عند نهاية 2011 حوالي 36,5 مليون مشترك في حين بلغ عدد المشتركين في خدمة الانترنت أكثر من 3 ملايين مشترك. وتجسد هذه الأرقام البالغة الدلالة النجاح الباهر الذي حققه قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ببلادنا.

لقد أصبح قطاع الاتصالات أحد أهم قاطرات التنمية الاقتصادية والاجتماعية ببلادنا، كما أحدثت الاستعمالات الجديدة التي افرزها القطاع تحولات عميقة في الحياة اليومية لمواطنينا.

ولدعم هذه الدينامية أقرت الحكومة سنة 2010 مذكرة تنمية قطاع الاتصالات في أفق سنة 2013. وقد شكلت سنة 2011 مرحلة أخرى لتنفيذ مضامين هذه المذكرة التوجيهية التي تعد بمثابة خارطة طريق من أجل الرقي بالقطاع ببلادنا.

وتنفيذا لهذه المذكرة، تميزت سنة 2011 بإصدار الوكالة لأول تقرير يتعلق بجودة خدمة شبكات الهاتف المتنقل على الصعيد الوطني.

وقد اتسمت حملات قياس جودة الخدمة التي أشرفت عليها الفرق التقنية التابعة لهذه المؤسسة بالشمولية والصرامة واحترام قواعد الشفافية. وقد تم نشر هذا التقرير بالموقع الإلكتروني للوكالة.

وتنفيذا لمضامين نفس المذكرة، المشار إليها أعلاه، أشرفت الوكالة على اعداد دراسة تتعلق بإقامة تكنولوجيا الصيبيب العالي جدا ببلادنا. ومن المنتظر أن تسفر هذه الدراسة على وضع مخطط عمل وطني خلال سنة 2012 لتعميم الولوج الى هذه التكنولوجيا عبر مجموع تراب المملكة. كما ألحت المذكرة التوجيهية للقطاع على ضرورة وضع الآليات الضرورية التي من شأنها تخفيض

---

أسعار خدمات الاتصالات. وفي هذا الصدد ساهم تفعيل قاعدة الاسقف التسعيرية للربط البيئي والمبادئ التوجيهية للأسعار سنة 2010 في إحداث تخفيضات مهمة على مستوى أسعار هذه الخدمات، مما رفع من حجم الاقبال عليها من طرف مختلف الشرائح الاجتماعية. فعلى سبيل المثال، ارتفع الاستعمال المتوسط الشهري حسب الزبون بنسب %39، حيث انتقل من 41 إلى 57 دقيقة. وفي سياق متصل بموضوع حماية المستهلك وتشجيع المنافسة الشريفة بين المتعهدين، تبنت الوكالة سنة 2011 تأطيرا جديدا للمقتضيات التعاقدية للاشتراك بالأداء المسبق المبرمة بين الزبون والمتعهد، خصوصا تلك المتعلقة بمدة سريان العقد وشروط الفسخ.

إن الأنشطة التي قامت بها الوكالة خلال سنة 2011، كما هي مبينة أعلاه، لا تمثل سوى نبذة مقتضبة لجزء من أنشطة الوكالة خلال هذه السنة، في حين لم يتم التطرق الى العديد من المهام والأوراش الطموحة الأخرى التي تضطلع بها الوكالة بصفة مستمرة سواء في مجال تقنين القطاع أو المراقبة التقنية والنهوض بمشاريع الخدمة الأساسية أو في مجال البحث والتطوير.

ويقدم تقرير سنة 2011 عرضا مسهبا لمختلف أنشطة الوكالة خلال هذه الفترة، مما يمكن من تقييم طبيعة الجهود والمهام التي يسهر عليها العاملون بهذه المؤسسة سواء من حيث حجمها أو مستوى جودتها، مما يمكن من الاضطلاع الأكمل بالدور المنوط بها على مستوى قطاع يعد في صميم الحياة اليومية لمواطنينا و رافعة للنهوض الاقتصادي والاجتماعي ببلادنا.





**1. تقديم الوكالة الوطنية  
لتقنين المواصلات**



## 1. تقديم الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات

الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات مؤسسة عمومية تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، أحدثت سنة 1998 لدى رئيس الحكومة وقد خصها المشرع بكل الوسائل سواء القانونية منها والتقنية والمالية حتى تضطلع بدورها كاملا في مجال تقنين قطاع الاتصالات.

وبهذه الصفة تسهر هذه المؤسسة بالخصوص، على النهوض بقطاع المواصلات بالمغرب، وعلى توفير شروط منافسة شريفة ونزيهة بين المتدخلين بالقطاع، والتي تعد شرطا ضروريا لنمو سريع ومنسجم لمجال حيوي وذو أهمية بالغة بالنسبة لمستقبل المغرب.

### 1.1. اختصاصات الوكالة

#### أ. المهام القانونية

ففي المجال القانوني، تساهم الوكالة في إعداد الإطار القانوني المنظم لقطاع المواصلات من خلال مشاريع القوانين والمراسيم والقرارات الوزارية.

كما تتولى الإشراف على مساطر التحقيق و منح التراخيص في إطار مسطرة الإعلان عن منافسة. وتشمل مهام هذه المؤسسة كذلك، تلقي التصاريح، بصفة مسبقة، ومنح الموافقات لممارسة مهام المواصلات. كما تتولى إعداد وتنفيذ مساطر المصادقة الالكترونية وتدبير أسماء مجال الانترنت « .ma ».

#### ب. المهام الاقتصادية

ومن صميم المهام المنوطة بها، تتولى الوكالة التقنين الاقتصادي للقطاع من خلال المصادقة على عروض الربط البيني للمتعهدين ( التقنية والتعريفية) والسهر على احترام قواعد المنافسة الشريفة بالقطاع و بالبت في النزاعات المرتبطة بها، متى دعت الضرورة إلى ذلك.

وتعد مهام اليقظة من بين الاختصاصات التي تتولاها الوكالة لحساب الدولة والتي تكتسي أهمية بالغة، وتتجلى هذه المهام في التقارير التي تعدها هذه المؤسسة حول تطور قطاع تكنولوجيا الإعلام والاتصال.

#### ت. المهام التقنية

وفي مجال صلاحياتها التقنية تتولى الوكالة تحديد القواعد الإدارية للموافقة على التجهيزات الراديوية والمعدات الطرفية المرصودة للربط بشبكة عامة للمواصلات.

كما تشرف الوكالة على تدبير وتقسيم الموارد النادرة للمواصلات، وبالأخص منها طيف الترددات الراديوية وموارد الترددات، كما تسهر لحساب الدولة على مراقبة طيف الترددات.

## 1.2. النجاعة والشفافية من أولويات الحكامة للوكالة الوطنية لتقنين المواصلات

تتوفر الوكالة على آليات حكامة رفيعة المستوى، مما يمكنها من الاضطلاع بدورها على أحسن وجه. وفي هذا الإطار يتولى تدبير شؤون هذه المؤسسة ثلاث هيئات رئيسية، ويتعلق الأمر بالمجلس الإداري، ولجنة التدبير والمدير العام.

يعد المجلس الإداري، الهيئة التقريرية العليا للوكالة، يتولى رئاسته رئيس الحكومة، ويضم ممثلين عن الدولة وخمسة أشخاص ينتمون للقطاع العام والخاص، معينون اعتبارا لكفاءاتهم المشهود لهم بها في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال. ويتولى المجلس تحديد التوجهات العامة للوكالة وحصر برنامج نشاطها السنوي وكذا المصادقة على ميزانيتها وتتبع تنفيذها. ويتولى المدير العام دور المقرر.

يعين المجلس الإداري للوكالة أعضاء لجنة التدبير لفترة خمس سنوات قابلة للتجديد، وتقوم لجنة التدبير بمساعدة المجلس الإداري، كما تتولى النظر في القضايا المعروضة عليها بتفويض من المجلس، خصوصا تلك المتعلقة بالبت في نزاعات الربط البيئي.

وبتكليف من المجلس الإداري، يشرف المدير العام على إدارة الوكالة. ويتولى هذه المهمة بمساعدة أربع مديريات ميدانية تابعة له وهي: مديرية المنافسة وتتبع المتعهدين والمديرية التقنية والكتابة العامة والمعهد الوطني للبريد والمواصلات. كما يضم الهيكل التنظيمي للوكالة عددا من الوحدات ذات مهام نوعية محددة تتبع مباشرة للمدير العام.

## 1.3. الموارد البشرية للوكالة الوطنية لتقنين المواصلات

تولي الوكالة أهمية بالغة لتنمية عنصرها البشري باعتباره رصيذا أساسيا ومفتاحا لكل تطور ورفي. وفي هذا السياق يستفيد الطاقم البشري بهذه المؤسسة من دورات تكوينية مستمرة بهدف دعم الكفاءات والانفتاح على المستجدات والتجارب. وهكذا تميزت سنة 2011 بتنظيم عدد من الورشات والحلقات التكوينية من أجل تحسين المردودية والرفع من القدرات والمؤهلات التديبيرية لمختلف العاملين، والتي استفاد منها مختلف المصالح بالمؤسسة.

بلغ عدد العاملين بالوكالة سنة 2011، 343 مستخدما منهم 189 بالمقر و 154 بالمعهد الوطني للبريد والمواصلات، وتتميز هذه الموارد بنسبة تأطير تصل إلى 65% وبهرم عمري شاب في المتوسط.



**2. تفعيل مذكرة التوجهات  
العامّة في أفق سنة 2013**



## 2. تفعيل مذكرة التوجهات العامة في أفق سنة 2013

ابتداء من شهر فبراير 2010 أصبح قطاع المواصلات بالمغرب يتوفر على مذكرة توجهات عامة جديدة تحدد معالم تنميته في أفق سنة 2013. وتعد هذه المذكرة بمثابة خارطة طريق لمواصلة النهوض بالقطاع من خلال رسمها لمعالمه ومحاوره الرئيسية التي تدرج ضمن مخطط المغرب الرقمي 2013.

واعتمدت مذكرة التوجهات العامة على ثلاثة محاور رئيسية من شأنها ضمان مواصلة تنمية القطاع خلال السنوات المقبلة. يتناول المحور الأول إجراءات التحرير ورافعات التقنين لضمان توفير الشروط الضرورية لقيام منافسة حقيقية وشريفة، في حين يتناول المحور الثاني تنمية الصبيب العالي والعالي جدا والمهام المتعلقة بالخدمة الأساسية للمواصلات، أما المحور الثالث، فيتعلق بمراجعة الإطار التشريعي والتنظيمي، الذي يعد ورشا ضروريا لنجاح المحورين الأولين.

### 1.2 مراقبة جودة خدمة شبكات متعهدي الاتصالات

في إطار المهام الموكولة لها، تنظم الوكالة باستمرار عدة حملات لتقييم جودة خدمة شبكات متعهدي الهاتف المتنقل. وتهدف هذه الحملات التحقق من مدى احترام متعهدي الشبكات العامة للمواصلات للالتزامات جودة الخدمة المنصوص عليها في دفاتر تحملاتهم.

وعند التحقق من أي مخالفة من هذا القبيل تتم دعوة المتعهدين للتدخل من أجل تصحيح الخلل. وعلى إثر ذلك تقوم الوكالة بعملية لمراقبة مدى استجابة المتعهد المعني لملاحظات الوكالة.

وفي هذا الإطار اصدرت الوكالة، لأول مرة سنة 2011، تقريراً للعموم يتضمن مؤشرات جودة خدمة شبكات الهاتف المتنقل للمتعهدين الوطنيين ويهم هذا التقرير الفصل الرابع من سنة 2010. وقد خضعت شبكات الهاتف المتنقل من الجيل الثاني للمتعهدين اتصالات المغرب وميدي تيليكوم و وانا كوربريت لعملية التقييم على أساس معايير الولوجية والاستمرارية والوفرة والمتانة.

وعلى هذا الأساس تم قياس ثلاث مؤشرات وهي: نسبة الاخفاق و نسبة الانقطاع ونسبة النجاح، حيث شملت عمليات القياس الوسط الحضري (عينة من 12مدينة) وكذا محاور مجموع الطرق السيارة و6 مقاطع كبرى للطرق الوطنية.

إضافة إلى ذلك تم اعتماد المعدل المتوسط لنسب النجاح، الذي يتم احتسابه على أساس نسب النجاح المسجلة على مستوى شبكات المتعهدين الثلاثة، مما يمكن من معرفة المستوى الاجمالي لجودة الشبكات. ويبلغ هذا المستوى 96،87% بالمدن و95،68% بالطرق السيارة، و 96،03% بمقاطع الطرق الوطنية. وقد تم نشر التقرير المتعلق بجودة خدمة شبكات الهاتف المتنقل على الموقع الالكتروني للوكالة ( www.anrt.ma ).

### 2.2 مخطط الصبيب العالي جدا

يعد مشروع النهوض بالصبيب العالي جدا أحد الأوراش الرئيسية التي تضمنتها مذكرة التوجهات العامة لتنمية القطاع في أفق سنة 2013. حيث نصت المذكرة على إعداد دراسة ميدانية لاستكشاف والإحاطة بمجموع الجوانب المرتبطة بالإشكالية وصولاً الى وضع استراتيجية شاملة ومندمجة. ومن المنتظر أن تتطرق الدراسة للمواضيع التالية:

- ← إحصاء البنيات التحتية للاتصالات القائمة وتحديد الحاجيات منها؛
- ← الإجراءات التنظيمية الضرورية؛
- ← النموذج التمويلي المقترح.

وفي هذا الإطار تم الاعلان عن منافسة<sup>2</sup> لاختيار مكتب خبرة لمرافقة الوكالة في إعداد هذه الدراسة المزمع الانتهاء منها مطلع سنة 2012.

ومن المتوقع أن تسفر نتائج هذه الدراسة على وضع مخطط عمل وطني من شأنه أن يساهم في جلب و تسريع وتيرة الاستثمارات على مستوى القطاع وتوفير الولوج لخدمات الاتصالات ذات الصبيب العالي على مستوى مجموع التراب الوطني.

### 3.2 رقم استدلاي لأسعار خدمات الاتصالات

أشرفت الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات على اعداد دراسة في موضوع تطور أسعار خدمات الاتصالات ما بين 2008 و 2011. على أن تخضع هذه الدراسة لعملية تحيين سنوية.

و في هذا الإطار، اعتمدت الوكالة منهجية مستوحاة من بعض تجارب هيئات تقنين قطاع الاتصالات أو تلك المعتمدة من قبل المنظمات الدولية مثل منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية أو اللجنة الأوروبية

ولقياس هذا التطور وضعت الوكالة رقم استدلاي شمولي مركب متعدد العناصر ناتج عن ثلاثة مؤشرات استدلاية:

- ← الرقم الاستدلاي لأسعار الهاتف المتنقل (الاشتراك بالأداء المسبق أو بالأداء اللاحق)؛
- ← الرقم الاستدلاي لأسعار الهاتف الثابت العمومي (الهاتف الثابت العمومي و الهاتف الثابت الصبيب العالي العمومي)؛
- ← الرقم الاستدلاي لأسعار الهاتف الثابت للأعمال (الهاتف الثابت للأعمال والصبيب العالي للأعمال).

أظهرت النتائج المستخلصة من الدراسة أن مكونات سوق خدمات الاتصالات سجلت، بصفة عامة، انخفاضا إجماليا يقدر بنسبة 34 % ما بين 2008 و 2011. ويتجلى هذا الانخفاض على الخصوص بالنسبة لخدمات الهاتف المتنقل بنسبة 37 % ما بين 2008 و 2011. وأصبح هذا الانخفاض أكثر أهمية ابتداء من سنة 2010 بفعل عدة عوامل منها:

- ← العروض المضاعفة والمثلثة لبعض المتعهدين، التي أصبحت بشكل مستمر؛
- ← مطابقة أسعار المكالمات داخل الشبكة<sup>3</sup> (On net) مع أسعار المكالمات من خارج الشبكة<sup>4</sup> (Off net).
- ← الرفع من قيمة المكافآت بالنسبة للاشتراك بالأداء المسبق؛
- ← انخفاض سعر المكالمات الدولية؛
- ← اعتماد نظام الفوترة بالثانية؛
- ← انخفاض سعر الدقيقة بالنسبة للاشتراك بالأداء المسبق.

وفي نفس المنحى عرفت أسعار سوق الهاتف المتنقل العمومي خلال الفترة (2008 – 2011) انخفاضات في الأسعار بلغت 24%، ويرجع ذلك بالأساس، إلي الانخفاض المضطرد للأسعار الدولية وزيادة حجم العلاوات على التعبئة الجرافية وإلى عروض متعهدي شبكات الهاتف الثابت من الجيل الجديد. كما نلاحظ أن زبناء الهاتف المتنقل استفادوا بشكل مهم من هذه التخفيضات المستمرة ومن أسعار العروض الامتيازية من خلال التعبئة المضاعفة والمثلثة التي يقدمها بعض المتعهدين.

2- طلب العروض مفتح رقم 21/2010 يتعلق بإعداد مخطط عمل وطني للتنمية الصبيب العالي و العالي جدا

3- مكالمة من شبكة متعهد إلى شبكة متعهد آخر

4- مكالمة داخل نفس الشبكة المتعهد



### 3. الأنشطة وإجراءات التقنين



### 3. أنشطة وإجراءات التقنين

#### 1.3.1. الولوج و الربط البيني

##### أ. مراجعة أسعار الربط البيني

منذ الشروع في تنفيذ مضامين مذكرة التوجهات العامة في أفق سنة 2013، وضعت الوكالة مجموعة من التدابير الرامية الى تصويب الأسقف التسعيرية للربط البيني لشبكات المتعهدين. (Price Cap) وفي هذا الاطار أقرت لجنة تدبير الوكالة بتاريخ 27 أبريل 2010 مستويات أسعار الربط بين الشبكات الثابتة والمتنقلة للمتعهدين الثلاثة المستهدفة في أفق سنة 2013، وذلك من أجل تحقيق ما يلي:

- ← تخفيض كلي لأسعار الربط البيني للهاتف المتنقل ب 65% بالنسبة لشبكات المتعهد اتصالات المغرب وميدي تيليكوم و 70% لشبكات المتعهد وانا كوربريت.
- ← تخفيض متوسط بالنسبة لأسعار الربط البيني للهاتف الثابت يتراوح بين 24% و 40%.

وابتداء من فاتح دجنبر 2011 قررت الوكالة إبراز تخفيضات اسعار انتهاء الهاتف المتنقل والثابت والثابت بتنقل محدود بنسبة 50%. كما تشمل هذه التخفيضات أسعار انتهاء الرسائل الإلكترونية القصيرة لتصل في فاتح يناير 2013 إلى 0,50 درهم مقابل 0,35 درهم يناير من سنة 2010 أي بتخفيض يقدر بنسبة 86%.

ويبين الجدول التالي العروض الجديدة للأسقف التسعيرية (Price Cap) للربط البيني لشبكات المتعهدين (المكالمات الصوتية).

بالدرهم دون احتساب الرسوم، ساعة كاملة	من 2012-1-1 إلى 2012-06-30	من 2012-7-1 إلى 2012-12-31	من 2013-1-1 إلى 2013-12-31
الهاتف المتنقل لاتصالات المغرب	0,3924	0,2755	0,2022
الهاتف المتنقل ميدي تيليكوم	0,4520	0,3052	0,2022
الهاتف المتنقل لوانا كوربريت	0,5536	0,3378	0,2022
الهاتف الثابت بتنقل محدود لوانا كوربريت	0,2277	0,1798	0,1516
الهاتف الثابت لاتصالات المغرب المحلي	0,0740	0,0591	0,0471
الهاتف الثابت لاتصالات المغرب العبر العادي	0,1645	0,1258	0,0961
الهاتف الثابت لاتصالات المغرب العبر المزدوج	0,2411	0,1894	0,1478
الهاتف الثابت ميدي تيليكوم	0,1617	0,1252	0,0966
الهاتف الثابت بدون تنقل محدود لوانا كوربريت	0,1617	0,1252	0,0966

سعر منخفض بين الساعة 8 صباحا و 8 مساء وأيام السبت والأحد والعطل. خلال هذه المواقيت السعر يعادل نصف التسعيرة المطبقة لساعة كاملة.

بالنسبة لأسعار انتهاء الرسائل النصية القصيرة فقد تم تحديدها كالتالي:

من فاتح يناير الى 31 دجنبر 2012	من فاتح يناير الى 31 دجنبر 2013	اسعار انتهاء الرسائل النصية القصيرة بالدرهم دون احتساب الرسوم
0.08	0.05	

### ب. المصادقة على العروض التقنية والتعريفية لتقسيم الحلقة المحلية والربط البيني

صادقت الوكالة، بتشاور مع المتعهدين المعنيين، على العروض التقنية والتعريفية للربط البيني لشبكات الهاتف الثابت والمتنقل وتقسيم الحلقة المحلية برسم سنة 2011. وقد همت هذه العروض كذلك خدمة الرسائل القصيرة. وقد سجلت اسعار تقسيم الحلقة المحلية خلال سنة 2011 تخفيضات متراكمة بنسبة 27% بالنسبة للتقسيم الكلي و60% بالنسبة للتقسيم الجزئي:

التقسيم الكلي	التقسيم الجزئي	السعر الشهري بالدرهم دون احتساب الرسوم
73	20	

كما تجدر الاشارة ان الجوانب الغير تعريفية للعروض التقنية والتعريفية قد سجلت بدورها تخفيضات ملحوظة.

### ج. البت في نزاعات الربط البيني

بنت الوكالة خلال سنة 2011 في النزاع القائم بين المتعهدين اتصالات المغرب و ميدي تيليكوم في موضوع فتح الربط البيني لخدمة الإرشادات "2424" لميدي تيليكوم، وتمت هذه التسوية في إطار التوافق الودي بين المتعهدين.

## 2.3. تحديد هوية حظيرة المشتركين في الهاتف المتنقل

بتعاون مع مكتب خبرة متخصص، قامت الوكالة خلال الفصلين الرابع من سنة 2010 والأول من سنة 2011 بإجراء عملية تدقيق لنظام تدبير حظيرة المشتركين في الهاتف المتنقل للمتعهدين اتصالات المغرب ميدي تيليكوم ووانا كوربريت. وتهدف هذه العملية التحقق من مدى توفر المتعهدين على المعلومات الضرورية والدقيقة حول هوية المشتركين بشبكاتهم.

بالنسبة للمشاركين بالدفع اللاحق في الهاتف المتنقل من صنف الجيل الثاني والثالث فإن عملية تحديد الهوية تعد متحكم فيها.

بالنسبة للمشاركين بالدفع المسبق في الهاتف المتنقل فإن عملية تحديد الهوية تطرح مشاكل جدية مما استدعى اصدار قرار حول عملية تدقيق حظيرة المشتركين يقضي على الخصوص بتحديد الاجراءات الضرورية لتسوية وملائمة الوضعية الحالية مع التزامات المتعهدين.

وخلال شهر اكتوبر 2011 وضعت الوكالة مخطط عمل من أجل تحديد دقيق ومضبوط لهوية المشتركين في خدمة الهاتف المتنقل. ويرتكز هذا المخطط على المحاور الثلاثة التالية:

### أ. توضيح معايير تحديد هوية مشركي الهاتف المتنقل:

يعد كمشارك في شبكات الهاتف المتنقل من الجيل الثاني والثالث ذو هوية محددة كل مستعمل يتوفر المتعهد المتعاقد معه لتقديم هذه الخدمة على المعلومات التالية:

- ← المعطيات الإسمية: الاسم واللقب والعنوان.
- ← نسخة مصورة لبطاقة الهوية الرسمية.
- ← عقد الاشتراك في الخدمة موقع عليه من طرف المشترك.

### ب. مراقبة التشغيل الجديدة : ابتداء من فاتح اكتوبر 2011

اصبح لزاما التعريف بهوية صاحب كل بطاقة SIM أو موديم من الجيل الثالث مشغلة على مستوى شبكات الهاتف المتنقل وادخال المعلومات المتعلقة بهذه الهوية بقاعدة المعطيات المعلوماتية، وذلك في أجل أقصاه ثلاثة أشهر تبتدى من تاريخ التشغيل. ويتعين تعطيل مفعول البطاقة أو الموديم بعد انصرام شهر على أجل ثلاثة أشهر من بداية التشغيل.

## ج. تسوية الوضعيات السالفة

يتعين على المتعهدين المعنيين خلال أجل سنة يمتد من فاتح يناير 2012، اتخاذ جميع الاجراءات اللازمة لتحديد الهوية الكاملة لمجموع مشتركى الهاتف المتنقل ويجب أن تسفر هذه الاجراءات على تحديد نسبة لا تقل عن 25% من هوية هؤلاء المشتركين كل ثلاثة أشهر. ويجب على المتعهدين إبلاغ الوكالة بصفة فصلية بالمعلومات المرتبطة بالموضوع وفق النموذج الذي أعدته لهذه الغاية.

في حالة عدم بلوغ عملية تحديد الهوية النسبة المحددة فصليا يمكن منع المتعهد المعني من تسويق بطاقات الأداء المسبق المعدة للتشغيل، الى أن يتمكن من امتصاص نسبة العجز المسجل خلال فصل معين بالنسبة لعملية تحديد الهوية.

### 3.3 مراجعة الخطوط التوجيهية لأسعار البيع بالتقسيط

تنفيذا للمقتضيات القانونية تتولى الوكالة المصادقة على العروض التعريفية لمتعهدي الاتصالات، وفي هذا السياق أصدرت الوكالة قرارا بتاريخ 11 غشت 2010 يوضح الخطوط التوجيهية لأسعار البيع بالتقسيط ودمج مبدأ عدم التمييز بين الأسعار داخل الشبكة (On-net) وخارج الشبكة (Off-net) بالنسبة لمكالمات الهاتف المتنقل بالأداء المسبق.

وبعد استشارة المتعهدين قامت الوكالة في آخر سنة 2011 بمراجعة الخطوط التوجيهية لأسعار البيع بالتقسيط بغية اعطاء المزيد من التوضيحات. كما نصت على مراجعة التكلفة المرجعية المعتمدة لدراسة تعاريف المتعهدين، إضافة الى تعميم مبدأ عدم التمييز بين الأسعار داخل الشبكة (On-net) وخارج الشبكة (Off-net) بالنسبة لمجموع المتعهدين.

### 4.3 تتبع المنافسة

في إطار اختصاصاتها، تتولى الوكالة السهر على احترام قواعد المنافسة الشريفة على صعيد مختلف أسواق الاتصالات. وفي هذا الاطار تتخذ الوكالة عدة اجراءات كتحليل الاسواق والبت في العرائض المرفوعة لها من قبل المتعهدين بهدف الفصل في المنازعات. وفي هذا السياق حققت الوكالة في أربعة عرائض مرفوعة إليها في موضوع الممارسات المنافسة لقواعد المنافسة وكذا تظلمات المستهلكين.

#### أ. تأطير الأسواق الخاصة وتعيين المتعهدين الذين يمارسون تأثير اقويا

بعد استشارة المتعهدين، أشرفت الوكالة سنة 2011، بمرافقة مكتب خبرة دولي على مراجعة قائمة الأسواق الخاصة لخدمات الاتصالات لفترة 2012 – 2013 – 2014. وقد أسفر هذا التحيين على ضم الاسواق التالية:

- ← سوق انتهاء المكالمات الصوتية للهاتف الثابت بما فيه الثابت بتنقل محدود؛
- ← سوق انتهاء المكالمات الصوتية للهاتف المتنقل؛
- ← سوق الرسائل النصية القصيرة؛
- ← سوق الجملة للوصلات المؤجرة.

ولمواكبة تطور الأسواق المغربية، أنجزت الوكالة دراسة تقييمية لتحديد الأسواق الخاصة لتحديد المتعهدين الذين يمارسون تأثيرا مهما على مستوى هذه الأسواق (المتعهدون النافذون) برسم سنة 2012. وقد أسفرت هذه العملية على النتائج التالية :

← اتصالات المغرب بالنسبة لسوق انتهاء المكالمات الصوتية للهاتف الثابت وسوق انتهاء المكالمات الصوتية للهاتف المتنقل وسوق الرسائل النصية القصيرة وسوق الجملة للوصلات المؤجرة.  
← ميدي تيليكوم متعهد نافذ بالنسبة لأسواق انتهاء المكالمات للهاتف المتنقل الصوت، والرسائل النصية القصيرة.

### ب. البت في عريضة نزاع في مجال المنافسة

تلقت الوكالة بتاريخ 22 يونيو 2010 من المتعهد وانا كوربريت، شكاية حول نزاع بينها من جهة وبين كل من اتصالات المغرب وميدي تيليكوم من جهة أخرى. يتعلق هذا النزاع بمضمون عقد الاشتراك بالدفع اللاحق الذي يتضمن بنودا ملزمة مقابل فسخ العقد ومن بينها الزامية أداء الشهور المتبقية من مدة العقد في حالة قيام الزبون بفسخ العقد قبل التاريخ المقرر لانتهاء سريان مفعوله.

وبعد دراسة وتحليل ما ورد في الشكاية، أصدرت الوكالة قرارها القاضي بالزام المتعهدين الثلاثة بتعديل مضمون عقد الاشتراك المبرم مع المستهلكين لتفادي ضمانات الزامية، وذلك من أجل:

← منح امكانية للزبون لإبرام عقد لا تتجاوز مدته 12 شهرا.  
← منح امتيازات متكافئة مع المدة ووفق مقتضيات غير تمييزية.

كما يجب تمكين الزبناء من فسخ عقودهم بكيفية مسبقة ودون أداء اي مقابل في حالة وجود سبب مشروع مثل:  
← حالة الانتقال الى بلد أجنبي أو منطقة غير مغطاة.  
← حالة المرض الخطير مثل الصمم.  
← التصفية القضائية وحالة فقدان الوظيفة، أو لأي سبب آخر تعتبره السلطة القضائية مشروعاً.  
كما يتضمن القرار مقتضيات أخرى تضمن فسخ و انتهاء العقد بكيفية عادلة. وقد تم نشر القرار كاملاً<sup>3</sup> على الموقع الإلكتروني للوكالة (www.anrt.ma).

وبعد نشر قرار الوكالة، قامت هذه الأخيرة بعمليات تحري عبر عدد من وكالات المتعهدين ونقط البيع بمختلف المناطق للتأكد من مدى التقيد بمقتضياته.

### ج. معالجة شكايات المستهلكين

عالجت الوكالة خلال سنة 2011 شكايات وتظلمات المستهلكين كما تسهر الوكالة على تتبعها لدى المتعهدين. وفي هذا السياق عالجت الشكايات التي تهم النزاعات التعاقدية، كواجبات فسخ عقد اشتراك الهاتف الثابت والمتنقل والانترنت عرقلة عملية وحمل الأرقام.

## 5.3 تدقيق حسابات المتعهدين

قامت الوكالة خلال سنة 2011 بإجراء عدة عمليات تدقيق حسابات همت متعهدي الاتصالات للتأكد من مدى احترام هؤلاء لالتزاماتهم القانونية والتنظيمية والتقنية.

### أ. التدقيق التنظيمي

تمكن عمليات التدقيق التنظيمي للتكلفة والإيرادات والنتائج التأكد من كون قوائم المحاسبة التحليلية للمتعهدين تعكس بكيفية منتظمة مطابقتها للحقيقة وكذا حقيقة التكلفة ونتائج استغلال الشبكات. كما يمكن التدقيق من فحص مدى تناسق الكلفة مع المبادئ المنصوص عليها في النصوص التنظيمية الجاري بها العمل. وقد قامت الوكالة سنة 2011 بعدد من عمليات التدقيق همت المتعهدين الثلاثة برسم ميزانية سنة 2008. كما شرع في عمليات سنتي 2009 و2010.

### ب. التدقيق العملي

بالموازاة مع عمليات التدقيق التنظيمي للتكلفة و الإيرادات والنتائج تشرف الوكالة سنويا على عدد من التدقيقات العملية لفحص مدى احترام المتعهدين لشروط المنافسة الشريفة. وقد أشرفت الوكالة سنة 2011 على إجراء عدة عمليات من هذا القبيل شملت تدقيق عملي لفوترة المتعهدين، اتصالات المغرب، ميدي تيليكوم، و وانا كوربريت، وقد أكدت هذه العمليات المستوى المرتفع للمطابقة والدقة على مستوى الفوترة وصل الى 97% بالنسبة لمجموع العينات التي خضعت للتدقيق.

وعقب عمليات التدقيق ومن أجل حماية المستهلك، أصدرت الوكالة قرارا<sup>5</sup> ينص على ضرورة توخي الشفافية والدقة التي يجب أن تتوفر في فاتورة خدمات الاتصالات. كما أنجزت الوكالة عمليات تدقيق خدمات الاتصالات الراديوية البحرية لاتصالات المغرب.

## 6.3 الترقيم و حمل الأرقام

تسعى الوكالة الى تسهيل عملية حمل الأرقام بالنسبة لكل مشترك يرغب في تغيير المتعهد مع المحافظة على رقمه الأصلي، مما يمكن من تحفيز المنافسة وتشجيع الاستهلاك النهائي.

وفي هذا السياق أصدرت الوكالة بتاريخ 1 فبراير 2011 قرارا<sup>6</sup> جديدا في الموضوع يقضي بتخفيض آجال نقل الأرقام مع توضيح كيفية نقل قاعدة المعطيات المركزية للأرقام المحمولة والتي ستصبح الزامية متى أصبحت حظيرة المشتركين تمثل 5% من مجموع حظيرة المشتركين.

### 7.3. تدبير طيف الترددات

بمقتضى القانون رقم 24-96 المتعلق بالبريد والمواصلات، أسند المشرع للوكالة مهام تدبير طيف الترددات لحساب الدولة. وتعتمد الوكالة في هذا التدبير على مجموع الاتفاقيات والمساطر الدولية والإقليمية المطبقة في هذا المجال والتي تعتبر طيف الترددات موردا نادرا. لذا وجب استغلاله بكيفية ناجعة وفعالة خصوصا من لدن المستغلين الكبار مثل متعهدي الشبكات العامة للاتصالات والادارات والمصالح العمومية.

وهكذا وتطبيقا لمقتضيات القانون السالف الذكر، واصلت الوكالة مجهوداتها في مجال تخطيط وتعيين وتنسيق ومراقبة استعمال طيف الترددات بهدف ترشيد الاستعمال وتوفير الترددات اللازمة لاستغلال المتعهدين لشبكاتهم بكيفية ملائمة.

#### أ. أنشطة تخطيط طيف الترددات

تهدف عملية تخطيط الطيف ضمان رؤية واضحة لمختلف مستعملي هذا المورد النادر. وفي هذا الصدد عملت الوكالة على تخطيط أشرطة جديدة للترددات ومراجعة تخطيط بعض الأشرطة الأخرى، مما مكن من ادخال أنظمة راديوية وتكنولوجيا حديثة.

#### • دراسة حول فتح شريط الترددات 2،4 GHz لاستغلال تكنولوجيا WIFI خارجي

تنفيذا لمضامين مذكرة التوجيهات العامة في أفق 2013، ومن أجل تنمية الصييب العالي والعالي جدا، قامت الوكالة بتحرير شريط الترددات 2،4 GHz لاستغلال تكنولوجيا WIFI خارجي على الصعيد الوطني.

كما اجرت الوكالة استشارة مع المتعهدين الشموليين لتحديد مدى الفائدة من تقديم خدمة الانترنت بتكنولوجيا WIFI خارجي للعموم عبر شريط الترددات 2،4 GHz. وبناء على هذه الاستشارة ستصدر الوكالة خلا سنة 2012 قرارات تحدد الشروط التقنية والتنظيمية لاستغلال خدمة الانترنت بتكنولوجيا WIFI خارجي عبر التراب الوطني.

#### • دراسة حول اقامة شبكة GSM-R بالمغرب

يستدعي انجاز مشروع القطار الفائق السرعة ببلادنا إقامة شبكة GSM-R<sup>7</sup>. فبناء على طلب من المكتب الوطني للسكك الحديدية، أنجزت الوكالة دراسة أولية تتعلق باختيار شرائط الترددات المخصص لهذه الشبكة، كما قامت الوكالة باستشارة متعهدي شبكات الاتصالات من الجيل الثاني بالمغرب قصد التنسيق لإعداد مخطط جديد لشرائط الترددات المعنية بعملية اقامة شبكة GSM-R في أحسن الظروف.

## • دراسة حول شرائط الترددات الضرورية لإقامة شبكات الاتصالات من تكنولوجيا الجيل الرابع 4G بالمغرب

في افق استغلال شبكات الاتصالات من تكنولوجيا الجيل الرابع 4G، أعدت الوكالة دراسة حول شرائط الترددات الضرورية لاستغلال هذه التكنولوجيا بالمغرب. ومن بين المواضيع التي انصبت عليها الدراسة، استغلال وتسويق الشبكات من الجيل الرابع بالنسبة لمختلف شرائط الترددات وحجمها والمقابل المالي لها وكذا التحليل الترددي للشرائط المزمع استغلالها في اطار تكنولوجيا الجيل الرابع 4G.

وانطلاقا من هذه الدراسة، أعدت الوكالة مخططات جديدة لطيف الترددات بالنسبة للشرائط الأكثر استعمالا بالنسبة لتكنولوجيا الجيل الرابع 4G على الصعيد الاقليمي والدولي، ويتعلق الأمر بالشرائط 800 و 1800MHz و 2,6GHz. وتجدر الاشارة بان المشاورات جارية حاليا مع المصالح التي تستغل هذه الشرائط قصد اعادة تهيئتها.

### • اعادة تهيئة طيف الترددات

تتضمن عملية إعادة تهيئة طيف الترددات، القيام بمجموعة من الإجراءات الإدارية والتقنية والمالية الهادفة الى السحب الجزئي أو الكلي للتجهيزات أو الاستعمالات على شريط ترددات معين من أجل استغلاله من طرف شبكات اخرى للاتصالات.

و في هذا الإطار واصلت الوكالة خلال سنة 2011 عملية اعادة تهيئة شريطة الترددات 1800MHz، التي تم تحريرها عبر مجموع التراب الوطني من أجل الاستجابة لحاجيات متعهدي شبكات الاتصالات من الجيل الثاني ومن ادخال تكنولوجيات جديدة.

كما قامت الوكالة بتتبع تنفيذ اتفاقيات اعادة التهيئة مع مستعملي شرائط الترددات 3,4 GHz و 3,8 GHz و شريط 450-470 MHz. وستمكن عملية اعادة تهيئة من:

- ← الاستجابة لحاجيات متعهدي شبكات الاتصالات الحاصلين علة تراخيص الاجيال الجديدة؛
- ← تمكين متعهدي الاتصالات من استعمال التكنولوجيا الراديوية في اطار برامج الخدمة الاساسية.

كما شرعت الوكالة في اجراءات تحرير شريط الترددات 2,4 GHz لتقديم خدمة الانترنت بتكنولوجيا WIFI خارجي. ويتم حاليا مناقشة هذا الموضوع مع المستعملين الرئيسيين لهذا الشريط.

ومن جانب آخر يتم حاليا مناقشة موضوع اعادة تهيئة شريط الترددات 2,6 GHz مع المستعملين الرئيسيين لهذا الشريط في افق نشر تكنولوجيا الجيل الرابع 4G على الصعيد الوطني. وفي هذا الصدد وضمانا لاستمرارية الخدمة، تم وضع أشرطة ترددات تعويضية رهن إشارة المستعملين الحاليين للأشرطة موضوع اعادة التهيئة.

## ب. أنشطة تعيين الترددات

عالجت الوكالة سنة 2011 عدة طلبات تهم تعيين الترددات، مقدمة من مختلف المستعملين على الصعيد الوطني. ويتعلق الأمر بطلبات المتعهدين الوطنيين للاتصالات والإدارات والمؤسسات العمومية والقطاع الخاص.

وفي هذا الصدد درست الوكالة طلبات تعيين طيف الترددات مقدمة من الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري (HACA)، لفائدة المتعهدين الوطنيين لخدمات البث الإذاعي والتلفزي، حيث وافقت على تخصيص 192 ترددا على الموجة الصوتية FM وأكثر من 19 ترددا لإنجاز محطات التلفزة الرقمية الأرضية.

ويخضع تخصيص الترددات لتأدية أتاوى<sup>8</sup> محددة بقرار<sup>9</sup> وزاري، حيث بلغ مجموع مداخيل هذه الأتاوى برسم سنة 2011 مبلغ 240 مليون درهم (دون احتساب الرسوم). كما شهدت سنة 2011 الشروع في عملية تقوية حظيرة مختلف مستعملي الترددات على الصعيد الوطني همت على الخصوص قطاعات الأمن. وتأتي هذه العملية في سياق تحيين الجاذبية الوطنية للترددات.

## ج. التنسيق الدولي للترددات

في إطار عمليات التنسيق الدولي للترددات، قامت الوكالة خلال سنة 2011 بالأنشطة التالية:

- ← دراسة ومعالجة ما يفوق 2360 طلب تنسيق يشمل نظم الخدمات الأرضية والفضائية تم إبلاغها للاتحاد الدولي للاتصالات (UIT)؛
- ← دراسة ومعالجة ما يفوق 615 طلب تنسيق مع دول الجوار.
- ← إشعار الاتحاد الدولي للاتصالات (UIT) بما يقارب 209 طلب تخصيص وطني تتطلب حماية دولية من أجل التسجيل في جاذبيات المرجعية الدولية للترددات.

وفي إطار تنسيق استعمال الترددات بين المغرب وإسبانيا عقدت عدة اجتماعات بين البلدين، سنة 2011 بحضور الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري، وذلك بهدف تنسيق ترددات البث الراديوي بالمناطق الحدودية ومعالجة بعض مشاكل التشويش. وقد أسفرت هذه الاجتماعات على إبرام اتفاقات مع الجانب الإسباني لتنسيق تعيين حوالي 500 محطة للبث الراديوي الصوتي FM والتلفزة الرقمية.

8- تطبيقا لفانون 24 - 96

9- قرار رقم 623 - 08 بتاريخ 26 مارس 2008

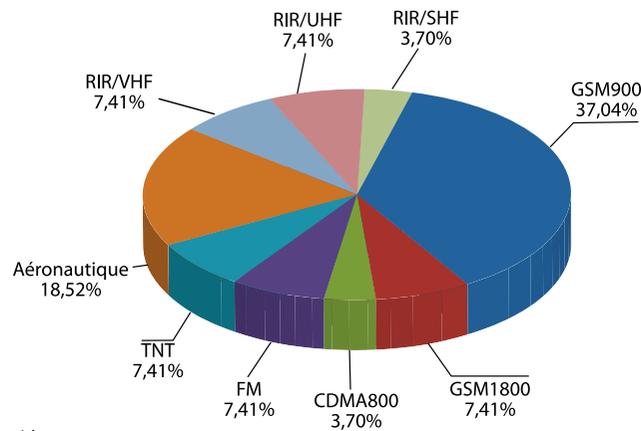
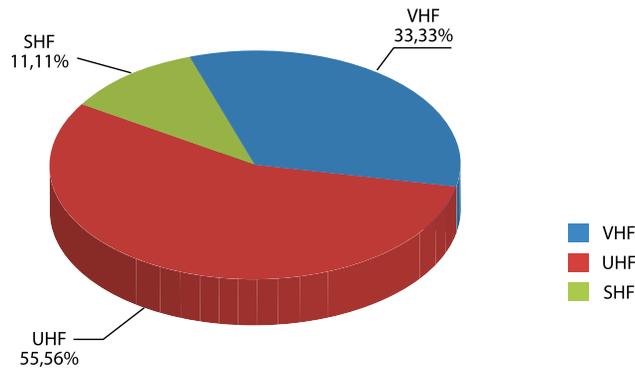
## 8.3 المراقبة التقنية

### أ- مراقبة طيف الترددات الراديوية كهربائية

تؤمن مراقبة طيف الترددات احترام القواعد التقنية و الإدارية التي تحددها النصوص التنظيمية الجاري بها العمل من لدن مستعملي الترددات.

#### • معالجة حالات التشويش

تمكن معالجة حالات التشويش من حل مشاكل التداخلات و تحديد مصدر التشويش و اقتراح الحلول لوضع حد لها. و في هذا الإطار، تتدخل الوكالة بعد تلقي شكايات من مستعملي الترددات. فقد تم معالجة 27 شكاية خلال سنة 2011. و تتوزع بحسب التكنولوجيات المستعملة على الشكل التالي:

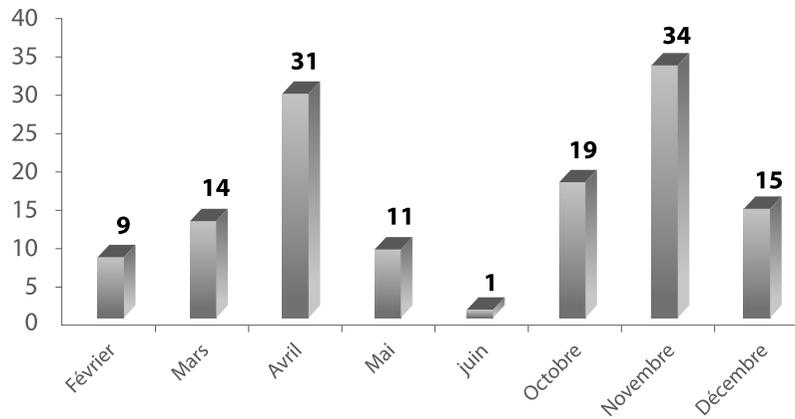


RIR : Réseau Indépendant Radioélectrique.  
TNT : Télévision Numérique Terrestre.  
FM : Radiodiffusion sonore à modulation de fréquence.

## • مراقبة مطابقة الشبكات المستقلة الراديو كهربائية:

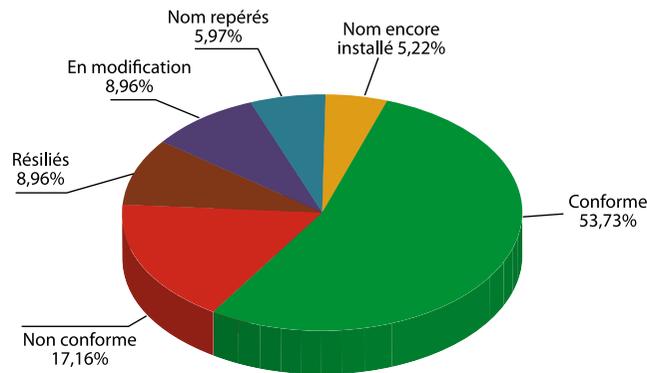
تمكن مراقبة المطابقة من التأكد من احترام الخصائص التقنية المتضمنة في الأذن المسلمة في شريط الترددات (شبكات مستقلة محطات البواخر- محطات الإرسال) تمت مراقبة 134 شبكة مستقلة راديو كهربائية عبر التراب الوطني من طرف الفرق التقنية التابعة للوكالة حسب التوزيع الشهري التالي:

عدد الشبكات المراقبة كل شهر



تمثل الشبكات المصرح بها المطابقة للأذن المسلمة من طرف الوكالة نسبة 53.73 % من مجموع الشبكات المستقلة الراديو كهربائية. و في ما يلي ملخص للنتائج المحصل عليها بعد مراقبة المطابقة للشبكات المستقلة الراديو كهربائية.

نسبة الشبكات المراقبة حسب نوعية نتائج المراقبة



فقد وجهت إنذارات إلى مستعملي الشبكات المستقلة الراديو كهربائية غير المطابقة قصد دعوتهم لتسوية وضعيتهم داخل أجل شهر وفق شروط الأذن المسلمة إليهم. وقد استجاب لهذه الدعوة كل المستعملين و بالتالي تمت عملية المطابقة لشروط الأذن.

## • مراقبة الشبكات المستقلة الراديو كهربائية التي تم فسخها

بعد تأكيد عملية الفسخ من طرف مستعمل الشبكة المذكورة تباشروالوكالة عملية المراقبة للتأكد من عدم وجود أي إرسال فعلي. و هكذا تم فسخ 63 شبكة مستقلة راديو كهربائية بعد المراقبة خلال سنة 2011.

## • حراسة الاحتلال الترددي

بفضل قياسات الإشعاعات الراديو كهربائية في عين المكان يمكن تحديد الاحتلال الترددي تقوم الوكالة بتحليل للاحتلال الترددي على المستوى الوطني و ذلك باستعمال وسائل المراقبة منها الثابتة و المتنقلة. و فقد أنجزت خلال سنة 2011 ما مجموعه 52 عملية تفرس (scanning) .

## • معالجة الشكايات المتعلقة بآثار الإشعاعات على الصحة

توصلت الوكالة ، خلال سنة 2011، بعشر (10) شكايات يطالب فيها أصحابها بتقييم آثار الإشعاعات على الصحة و التي كانت موضوع قياسات تقنية بعين المكان و التي اسفرت عن نتائج تقل عن السقف المحدد من قبل وزارة الصحة العمومية<sup>10</sup>. و قد تم إبلاغ هذه النتائج إلى أصحابها.

## ب- مراقبة جودة الشبكات العامة للمواصلات

تباشروالوكالة بانتظام، على أساس عينات قياس، حملات لقياس مؤشرات الجودة لخدمات الاتصالات. و تهم في آن واحد الصوت (اخفاق المكالمات، نسبة الانقطاع، نسبة النجاح) و إرسال المعطيات ( أجل الربط، أجل التحميل، نسبة التوصل، نسبة الإرسال، نسبة الأخطاء الخاصة بالمعطيات).  
فخلال سنة 2011 تم إنجاز خمس (05) حملات:

← حملات شهري مارس و أبريل 2011 همت 20 مدينة و محاور سككية و طرق سيارة و طرق وطنية. أنجزت خلالها 33.556 عملية قياس لخدمة الصوت و 3000 عملية قياس بالنسبة لخدمة التموقع الجغرافي GPRS؛

← حملة عيد الفطر (سبتمبر 2011) غطت ست (06) مدن أنجزت خلالها 6750 عملية قياس لخدمة الصوت و 6300 لخدمة الرسائل الالكترونية القصيرة؛

← حملة عيد الأضحى (نوفمبر 2011) غطت كذلك ست (06) مدن، أنجزت خلالها 6750 عملية قياس لخدمة الصوت و 4500 للرسائل النصية القصيرة؛

← حملة الشهور الثلاث اكتوبر و نوفمبر و ديسمبر 2011 خصت نفس العينة للحملة الأولى؛

← حملة شهر ديسمبر 2011 خصصت لجودة خدمة شبكات الجيل الثالث و التي كانت موضوع 9150 عملية مراقبة.

## س- اختبارات لمنح شهادة استعمال المحطات الراديو كهربائية.

ان استعمال التجهيزات الراديوكهربائية للاتصالات الجوية و البحرية أو في إطار خدمة الهواة، يخضع للحصول المسبق على شهادة ممارس. و لهذا الغرض نظمت الوكالة، خلال سنة 2011، خمس (05) دورات للاختبار و سلمت قرابة 101 شهادة.

## د- مراقبة تسويق المعدات

بناء على مخطط سنوي تعده الوكالة تخضع الشركات المسوقة لمعدات الاتصالات و التجهيزات الراديو كهربائية فوق التراب الوطني لمراقبة خاصة. و تمكن هذه المراقبة من معرفة مدى احترام النصوص التنظيمية التي تحكم ايراد معدات الاتصالات. و تكون فرصة سانحة للوكالة لتحسيس الشركات بخصوص اجراءات القبول و كذا تبسيط اجراءات الموافقة التقنية عليها.

و هكذا فقد تمت خلال سنة 2011 مراقبة (50) شركة . أما فيما يخص الشركة التي لم تتقيد باحترام النصوص السالفة الذكر فتوجه إليها الدعوة إلى تسوية وضعيتها وفق المساطر المعمول بها بالوكالة.

## ه- مراقبة مقدمي الخدمات ذات القيمة المضافة

تهم مراقبة مقدمي الخدمات ذات القيمة المضافة نوادي الانترنت و مراكز النداء. و همت الحملة خلال سنة 2011 ثلاث و عشرين (23) مدينة في ربوع المملكة. و قد تمت مراقبة 210 نادي انترنت و 45 مركز نداء في نفس السنة. فقد أظهرت هذه الحملات انعدام احترام النصوص القانونية الجاري بها العمل من لدن أصحاب هذه النوادي ( خصوصا انعدام التصريح لدى الوكالة بتقديم الخدمة ذات القيمة المضافة). فقد تم إنذار كل المخالفين قصد تسوية وضعيته فيما الباقي عرض على العدالة قصد تحريك الدعوى العمومية ضدهم.

## و- مراقبة تحويل الحركة الهاتفية الدولية

باشرت الوكالة مراقبة ثمان (08) شركات تتواجد بالمدن التالية:  
مراكش و طنجة و فاس و الناظور إثر الشكوك التي تحوم حول نشاطهم من طرف المتعهدين مستغلي الشبكات العامة للمواصلات.  
و تم البحث و التحقيق فيها بتنسيق مع النيابة العامة، كما تم اخبار المتعهدين بنتائج الأبحاث و كذا السلطات القضائية المختصة.

## 9.3 رخص المحطات الراديوكهربائية

### أ- ترخيص المحطات الرديوية

طبقا للنصوص التنظيمية الجاري بها العمل، يخضع استغلال كل محطة راديو كهربائية محمولة فوق السفن و الطائرات إلى رخصة و تمت معالجة، خلال سنة 2011، 1523 طلب تقدم بها أصحاب السفن و 229 طلب بالنسبة للطائرات.

### ب- الموافقة على المعدات

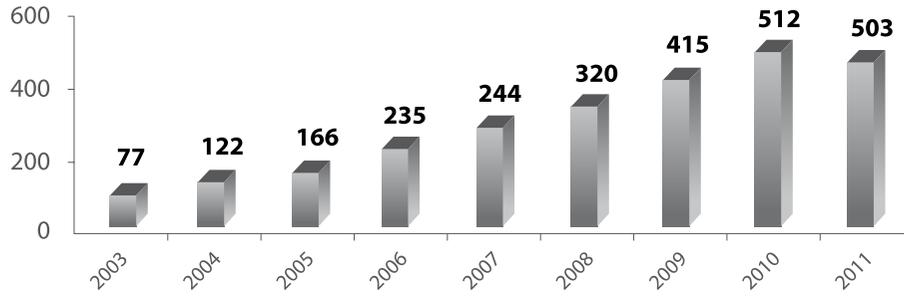
تخضع وجوبا كل المعدات الطرفية الموصولة بالشبكة العامة للمواصلات إلى الموافقة المسبقة للوكالة<sup>11</sup>. كما هو الحال بالنسبة للتجهيزات الراديوكهربائية. و تمكن الموافقة من التأكد من مطابقة هذه المعدات والتجهيزات مع الخصائص التقنية المعتمدة وفق المعايير الدولية والخصائص الوطنية.  
فخلال سنة 2011 تمت الموافقة من قبل الوكالة على 1087 معدا طرفيا و 908 تجهيزات راديو كهربائية

### 10.3 التصاريح بتقديم الخدمات ذات قيمة المضافة

تم خلال سنة 2011 تسجيل 465 تصريحاً جديداً بتقديم الخدمات ذات القيمة المضافة لدى مصالح الوكالة بانخفاض نسبته 9.19% مقارنة مع سنة 2010. ويهم هذا الانخفاض بالأساس نوادي الانترنت التي لم تعد تستهوي المستثمرين لشدة المنافسة في هذا المجال و لتعدد عروض الاشتراك المقترحة من طرف المتعهدين للخواص. بلغ العدد الإجمالي 4206 تصريحاً منها 3774 لخدمة الانترنت.

يشكل نشاط مراكز النداء قطاعاً حيوياً للاقتصاد الوطني خلال السنوات الأخيرة، فقد بلغ عددها حتى نهاية شهر ديسمبر 2011، 503 وحدة.

#### تطور عدد مراكز النداء المصرح بها



تتمركز هذه المراكز بكل من الدار البيضاء و الرباط مع توجه نحو الاستقرار التدريجي بمدن أخرى.

### 11.3 تدبير أسماء المجال « ma. »

أسندت مهمة تدبير أسماء مجال الانترنت بالمملكة المغربية « ma. » إلى الوكالة التي تشرف بالخصوص على سوق تسويق أسماء المجال « ma. » بالفعل، يخضع مقدمو أسماء المجال إلى نظام التصريح القبلي بتقديم الخدمات ذات القيمة المضافة. حتى نهاية سنة 2011 صرح واحد و عشرون (21) مقدمي الخدمات. كما تسهر الوكالة على تتبع نشاطهم و تحرص بالخصوص على ضمان احترام « ميثاق التسمية»<sup>12</sup> الذي يحكم هذا المجال.

#### أ- الموافقة القبليّة على تسجيلات أسماء المجال « ma. »

تشرف الوكالة على إجراءات الموافقة القبليّة لتسجيل أسماء المجال في الحالات التالية:

- ← الأسماء التي لها علاقة بالمواضيع المحجوزة أو الممنوعة؛
- ← الأسماء المطلوبة تحت التمديدات الوصفية "gov.ma" و « ac.ma. » و « press.ma »؛
- ← الأسماء التي من شأنها المساس بحقوق الغير.

لقد تم البت في أكثر من 1140 طلبا خلال سنة 2011.

ولترشيد هذا المسلسل تعتمد الوكالة على قائمة أسماء المجال المجمدة أو المرفوضة و تمكن هذه القائمة من انتقاء أولي قبل دراسة طلبات الموافقة القبليّة.

#### ب- تتبع احترام بنود ميثاق التسمية

خلال سنة 2011 باشرت الوكالة إلى إبعاد كل الأسماء المسجلة التي ليست لها الحق في ذلك من هذه القائمة و نخص بالذكر أساسا أسماء المجال ذات الارتباط بالمواضيع المحجوزة أو المسجلة تحت تمديدات وصفية « press.ma » و « ac.ma. » و « gov.ma ».

تحين هذه القائمة للمواضيع المحجوزة ببوابة الوكالة.

#### ج- معالجة الشكايات المتعلقة بأسماء المجال « ma. »

باعتبارها متصرفا لمجال « ma. » تتلقى و تعالج الوكالة مختلف الشكايات:

- ← طلبات المعلومات المتعلقة بتدبير مجال « ma. »؛
- ← الشكايات المتعلقة ببعض الاختلالات الخاصة بالتدبير كالتفويت بين مقدمي هذه الخدمات أو تحيين المعطيات؛
- ← مشاكل تقنية محضة على مستوى منطقة « DNS. » ma أو مستوى « 3; who »

#### د- المسطرة البديلة لفض النزاعات بخصوص أسماء المجال « ma. »

في إطار النظام غير القضائي المعد من طرف المنظمة الدولية للملكية الفكرية و المعتمد من طرف الوكالة لفض النزاعات الخاصة بأسماء المجال « ma. » و المتعلقة بعلامة الصنع و التجارة أو الخدمة المحمية بالمغرب.

خضع اسم مجال OVH.ma لهذه المسطرة خلال شهر يوليو 2011 و قد تدخلت الوكالة لتفويت اسم هذا المجال إلى المشتكي تطبيقاً لقرار المنظمة الدولية للملكية الفكرية السالفة الذكر.

#### ه- تفويض CCTLD «المغرب»

في إطار انفتاح مؤسسة الانترنت للأسماء و الأرقام (ICANN) على تمديدات جديدة للبلد ( CCTD ) بحروف غير لاتينية ( العربية- الصينية – الروسية) شرعت الوكالة خلال سنة 2010 في إجراء طلب تفويض « TLD » «المغرب».

خلال اجتماعه في شهر أبريل سنة 2011، صادق المجلس الإداري لمؤسسة الانترنت للأسماء و الأرقام (ICANN) على تفويض اسم مجال عربي «المغرب» فاعتماداً على إحدى عشرة جواباً (11) تلقتة الوكالة، تمت مراجعة بعض عناصر الشروط المرجعية من قبل الوكالة التي أعطت الانطلاقة من جديد خلال شهر أبريل 2011 لهذا المسلسل لاختيار مستغل لأسماء المجال السالفة الذكر. لم يستوف أي من العروض المقدمة الشروط الإدارية و التقنية.

واعتباراً لحساسية هذا النشاط قررت الوكالة إعادة تقييم المسلسل لاعتماد مقاربة جديدة لاختيار مستغل لاسم مجال « ma. »

#### و- الانتقال إلى النسخة السادسة من بروتوكول الانترنت IP V6

خلال شهر يونيو 2011 أعطت كل من الوكالة و وزارة الصناعة و التجارة و التكنولوجيات الحديثة الانطلاقة إلى دراسة قصد إعداد إستراتيجية وطنية لنشر بروتوكول IPV6. و سيعلن عن نتائج هذه الدراسة خلال لقاء إخباري يدعى إليه مختلف الفاعلين المعنيين بالأمر.

### 12.3 المصادقة الالكترونية و التشفير

تعتبر الوكالة الوطنية السلطة الوطنية للاعتماد و الإشراف على المصادقة الالكترونية<sup>13</sup> و تتولى بالأساس:

- ← الاقتراح على الحكومة النصوص التنظيمية التي تحكم التشفير ومراقبته و معايير نظام اعتماد مقدمي خدمات المصادقة الالكترونية؛
- ← السهر و تطبيق هذه المعايير؛
- ← اعتماد، لحساب الدولة، مقدمي خدمات المصادقة الالكترونية و مراقبة نشاطهم.

ولهذا الغرض، شاركت الوكالة في إعداد العديد من مشاريع القرارات الوزارية لتنظيم التشريع الوطني في هذا المجال. فقد توصلت الوكالة خلال سنة 2011 بطلب من بريد المغرب قصد اعتماده مقدما لخدمات المصادقة الالكترونية لتأهيله لإصدار و تسليم الشهادات الالكترونية المؤمنة. و الذي تم اعتماده لمدة (05) خمس سنوات.

غير أن هذه المهام الموكولة إلى الوكالة ستسند إلى المديرية العامة لأمن نظم المعلومات التابعة لإدارة الدفاع الوطني بمقتضى المرسوم رقم 2.82.673 و بالتالي ستتولى بالخصوص:

- ← تسليم التراخيص و تدبير التصاريح المتعلقة بوسائل و خدمات التشفير؛
- ← المصادقة على أنظمة إحداث و تأكيد سلامة و صحة التوقيع الالكتروني؛
- ← اعتماد مقدمي خدمات المصادقة الإلكترونية.

و طبقا للمادة الثالثة من نفس المرسوم التي تنص « بصفة انتقالية و لمدة سنة، تبتدى من اليوم الموالي لنشر هذا المرسوم بالجريدة الرسمية<sup>14</sup>، تواصل السلطة الحكومية المكلفة بالتكنولوجيات الحديثة وكذا الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات كل واحدة فيما يخصها ممارسة الاختصاصات المخولة لهما بمقتضى المرسوم رقم 2.08.518 الصادر في 25 جمادى الأولى 1430 ( 21 ماي 2009) لتطبيق المواد 13 و 14 و 15 و 21 و 23 من القانون رقم 53.05 المتعلق بالتبادل الإلكتروني للمعطيات القانونية».

ولهذا الغرض و لأجل ملائمة الإطار القانوني الحالي اعدت الوكالة مشاريع النصوص القانونية ونخص منها بالذكر:

← القانون رقم 06-29 المغير و المتمم للقانون رقم 96-24 المتعلق بالبريد و المواصلات.  
← المرسوم 2.08.518 بتطبيق المواد 13 و 14 و 15 و 20 و 21 و 23 من القانون 05-53 السالف الذكر.

← نفس الحال بالنسبة للقرارات الوزارية رقم 10-151 و 10-152 و 10-153 المتعلق بالتشفير و شكل طلب الاعتماد و المصادقة على نموذج لدفاتر التحملات المصاحبة.

### 13.3 الثقة الرقمية:

كانت سنة 2011 مناسبة للتذكير بأهمية أمن نظام المعلومات و الحاجيات المرتبطة به على المستوى الوطني. لقد غير الانترنت بشكل كبير كل المعطيات و منح نظم المعلومات بعدا لا محيد عنه للتنمية و الاقتصاد و المجتمع بالنسبة للدولة يشكل رهانا للسيادة الوطنية بحيث يتحمل مسؤولية ضمان أمن أنظمة المعلوماتية و استمرارية الأجهزة و البنيات التحتية الحيوية للأنشطة السوسيو- اقتصادية الوطنية و حماية المقاولات و المواطنين.

و في هذا الإطار تم اعتماد مرسومين خلال سنة 2011 و يخص أحدهما إحداث اللجنة الإستراتيجية لأمن نظم المعلومات، تعد الوكالة أحد أعضائه أما الآخر فيخص المديرية العامة لأمن نظم المعلومات.

و من جانب آخر أعطيت الانطلاقة خلال سنة 2011 إلى ورشة تهتم بالمطابقة للقانون رقم 08-09 لحماية الأشخاص الذاتيين تجاه معالجة المعطيات ذات الطابع الشخصي. فقد شاركت الوكالة في اللقاء المخصص لآثار التشريع الجديد المنظم من طرف جمعية مستعملي نظم المعلومات بالمغرب و اللجنة الوطنية لمراقبة و حماية المعطيات ذات الطابع الشخصي.

و نظرا لأهمية هذه الورشة و الأجال المحدد للمطابقة فقد تم إحداث لجنة داخلية داخل الوكالة لهذا الغرض.





**4. تطور أسواق  
الاتصالات بالمغرب**



## 4. تطور أسواق الاتصالات بالمغرب

شهد سوق الانترنت خلال سنة 2011 رواجاً قوياً حيث سجل نسبة نمو تقدر بـ 70% وعدد مشتركين بـ 3 ملايين مشترك، مسجلاً بذلك نسبة نفاذ تقدر بـ 10% من الساكنة. ويرجع السبب في هذا النمو الاستثنائي إلى النجاح الذي حققته عروض الانترنت بتكنولوجيا الجيل الثالث (3G) والتي تمنح عدة مزايا للمستهلكين كسهولة الولوج، والحركية التامة وغياب الالتزام التعاقدية.

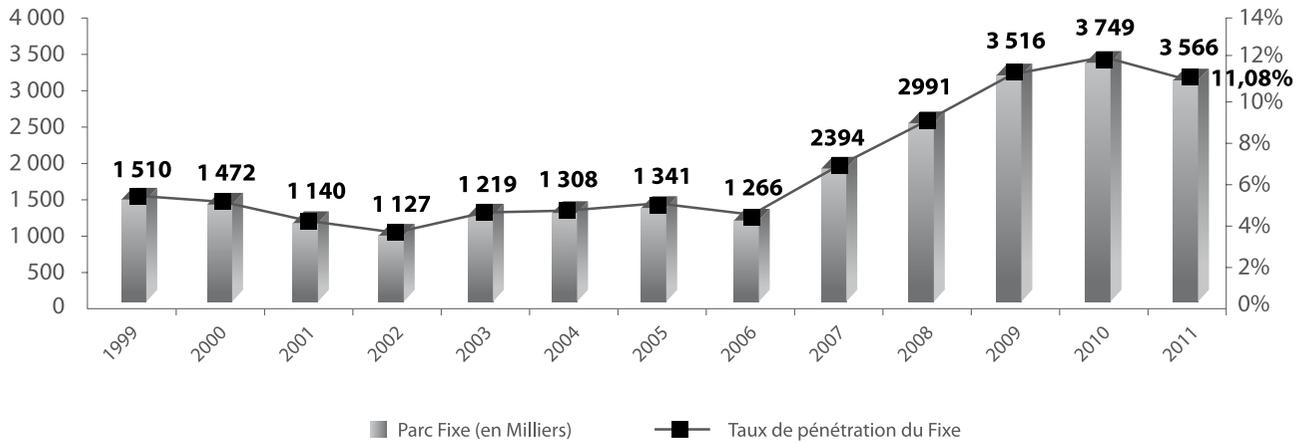
كما حافظت خدمة الهاتف المتنقل على ديناميتها المععادة خلال سنة 2011. فمقارنة مع السنة التي من قبلها، ارتفع مجموع الدقائق المستهلكة بالنسبة للمكالمات بنسبة 66%، أما بالنسبة للرسائل النصية القصيرة فقد ارتفعت بنسبة 31%. ويرجع سبب الإقبال المتزايد للساكنة على مثل هذه الخدمات إلى انخفاض مستويات أسعار خدمات الهاتف المتنقل.

### 1.4. الهاتف الثابت

عند نهاية سنة 2011 بلغت حظيرة الهاتف الثابت 3,56 مليون مشترك، مقابل 3,75 مليون سنة 2010 مسجلة بذلك انخفاضا خلال سنة يقدر بـ 5%.

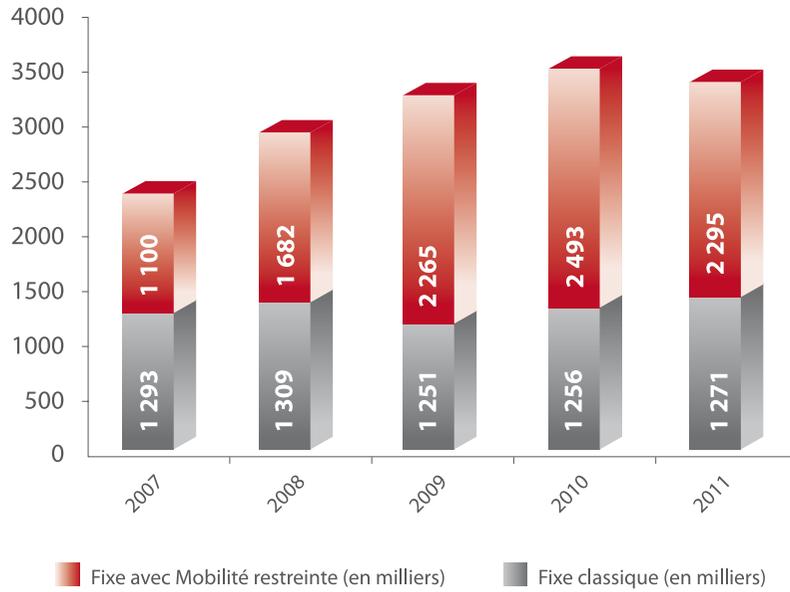
كما سجلت نسبة نفاذ الهاتف الثابت بدورها تراجعا بنسبة 11.08% سنة 2011 مقابل 11.9% بالنسبة للسنة التي قبلها. ويفسر تدني هذه النسب بتراجع عدد الاشتراكات في الهاتف الثابت بتنقل محدود إلى 2,29 مليون مشترك، سنة 2011 مقابل 2,49 مليون السنة التي من قبلها. ويوضح الرسم البياني التالي تطور سوق الهاتف الثابت بالمغرب ونسبة النفاذ.

تطور ونسبة نفاذ الهاتف الثابت



يمثل عدد الاشتراكات في الهاتف الثابت بتنقل محدود 2/3 حظيرة الهاتف الثابت.

### تطور سنوي و توزيع الهاتف الثابت



لم يطرأ أي تغيير مهم سنة 2011 بالنسبة للتوزيع حسب طبيعة المشتركين: الأسر 85,7% والمهنيين 11,7% والهاتف العمومي 2,7%.

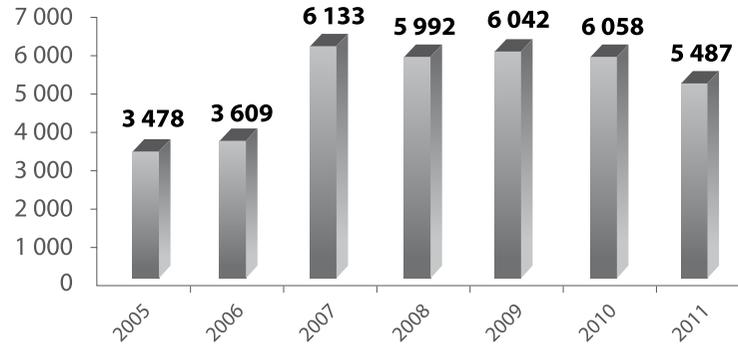
2011	2010	2009	2008	2007	2006	
85,66%	85,37%	84,49%	82,11%	80,4%	64,2%	الأسر
11,68%	10,75%	11,01%	12,54%	12,9%	23,4%	المهنيين
2,67%	3,88%	4,50%	5,35%	6,7%	12,4%	الهاتف العمومي
3.566.076	3.749.364	3.516.281	2.991.158	2.393.767	1.266.119	مجموع اشتراكات الهاتف الثابت

إلى غاية نهاية سنة 2011 ظل المتعهد وانا كوربريت يستحوذ على نسبة 64.59% من سوق الهاتف الثابت، متبوعا بالمتعهد اتصالات المغرب بنسبة 34.79% ثم ميدي تيليكوم بنسبة 0.62%.

كما انعكس بشكل سلبي تراجع حظيرة مشتركي الهاتف الثابت على نسبة الزواج الصادر بالنسبة للهاتف الثابت<sup>15</sup> خلال سنة 2011، حيث لم يتعد حجمه 5 487 مليون دقيقة مسجلا بذلك انخفاضا بنسبة 9.4% خلال هذه السنة. ويوضح الرسم البياني التالي تطور حجم رواج المكالمات الصادرة للهاتف الثابت بالمغرب.

15- الزواج الصوتي الصادر بمائل مجموع الدقائق المستهولة من طرف زبناء التعهدين الثلاث للهاتف الثابت و الثابت تنقل محدود

## تطور حجم رواج المكالمات الصادرة للهاتف الثابت بالمغرب (مليون دقيقة)



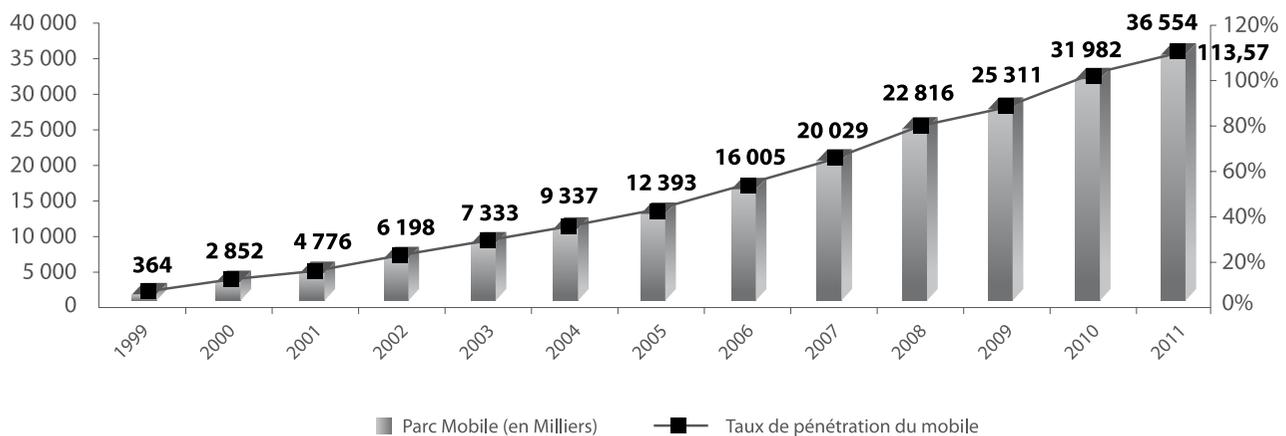
سجل متوسط الاستعمال الشهري الصادر من المكالمات بالنسبة لكل زبون الهاتف الثابت تراجعاً حيث انتقل من 136 إلى 126 دقيقة شهرياً بالنسبة لكل زبون بين دجنبر 2010 و دجنبر 2011، أي بتراجع يقدر بنسبة 7%.

مواصلة المنحى التخفيضي للأسعار بالنسبة للهاتف الثابت، قياساً على الانخفاض الذي عرفه سعر العائد المتوسط للدقيقة من المكالمات (ARPM)، إذ انتقل سعر هذه الدقيقة من 1.01 درهم (دون احتساب الرسوم) نهاية سنة 2010، إلى 0.95 درهم (دون احتساب الرسوم) نهاية سنة 2011، مسجلاً بذلك انخفاضاً بنسبة 6%.

## 2.4. الهاتف المتنقل

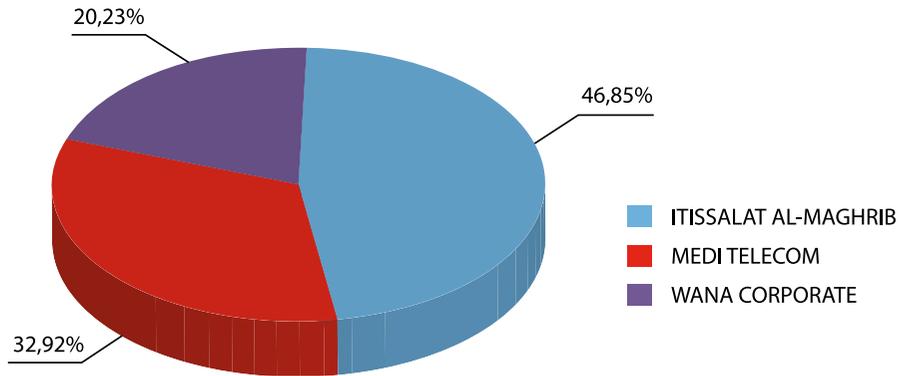
يواصل سوق الهاتف المتنقل نموه القوي، فعند نهاية 2011، بلغ عدد المشتركين في حظيرته 36,5 مليون مشترك، مقابل 32 مليون مشترك في السنة التي قبلها، مسجلاً بذلك نمواً سنوياً يقدر بـ 14,3%. كما سجلت، خلال نفس الفترة، نسبة نفاذ الهاتف المتنقل نمواً بنسبة 113,5%، مقابل 101,5% عند نهاية سنة 2010.

### تطور ونسبة نفاذ الهاتف النقال



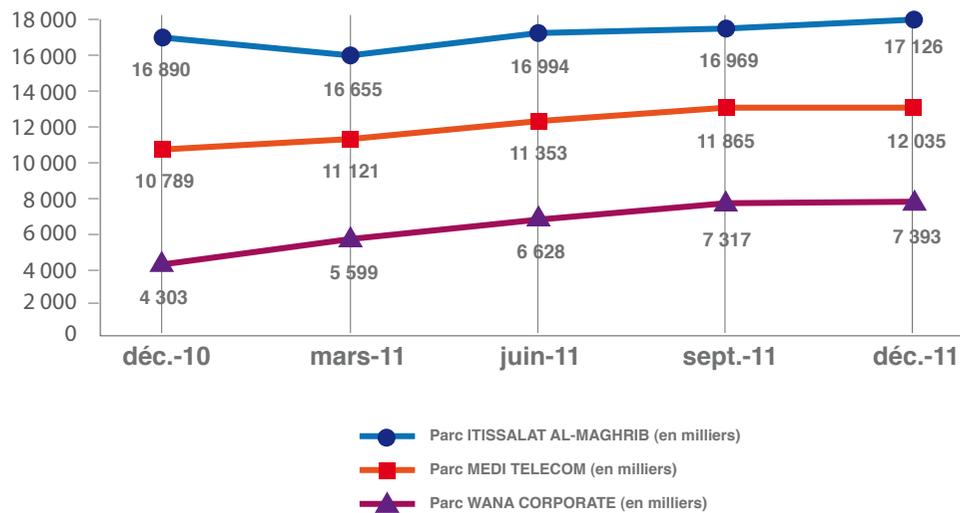
إلى غاية نهاية سنة 2011 ظل المتعهد اتصالات المغرب يستحوذ على أكبر حصة من سوق الهاتف المتنقل بنسبة 46.85%، متبوعا بالمتعهد ميدي تيليكوم بنسبة 32.92% وانا كوربريت بنسبة 20.23%.

### حصص المتعهدين الثلاثة بسوق الهاتف المتنقل



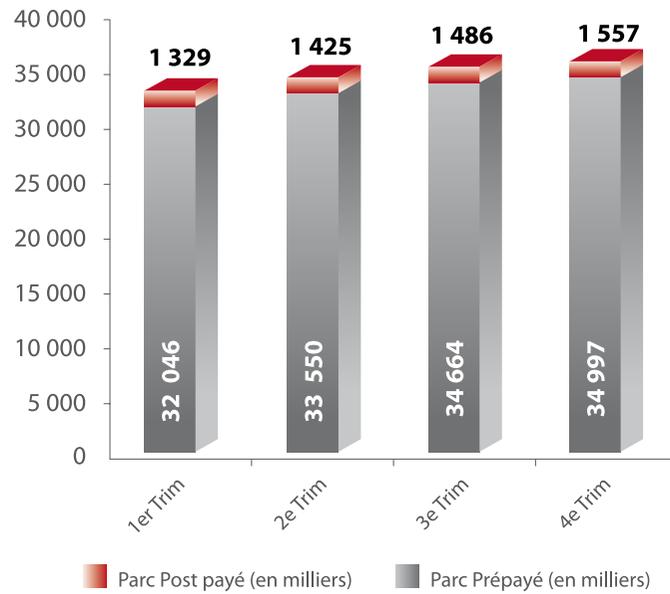
مقارنة مع السنة المنصرمة، نلاحظ تراجع حصة المتعهد اتصالات المغرب وميدي تيليكوم من سوق الهاتف المتنقل على التوالي بنسبة 5,96%- و 0,82%- لفائدة المتعهد وانا كوربريت الذي ارتفعت حصته بنسبة 6,78%+. ويوضح الرسم البياني التالي التطور الفصلي لحظيرة كل متعهد.

### حصص المتعهدين الثلاثة بالنسبة للهاتف المتنقل



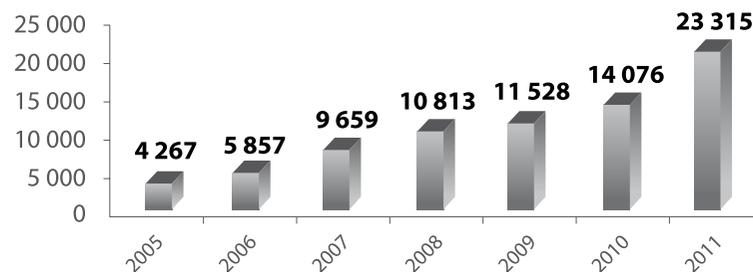
بالنسبة لتوزيع زبائن الهاتف المتنقل حسب نوعية الاشتراك خلال سنة 2011، نلاحظ استمرار هيمنة الاشتراك بالأداء المسبق بـ 95،74% ( 96،16% نهاية 2010). مقابل 4،26% بالأداء اللاحق. كما سجل الأداء اللاحق نمواً بـ 26،7% خلال هذه السنة أي ما يعادل ضعف نسبة نمو الاشتراك بالأداء المسبق الذي سجل نسبة 13،8%. ويوضح الرسم البياني التالي التطور الفصلي لحظيرة المشتركين حسب نوعية الأداء.

#### التطور الفصلي لحظيرة المشتركين حسب نوعية الأداء (الأداء المسبق والأداء اللاحق)



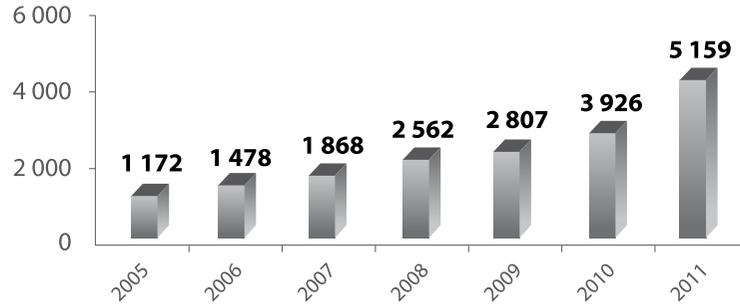
كما شهد حجم رواج المكالمات الصوتية الصادرة للهاتف المتنقل تطورا مهما خلال سنة 2011، حيث بلغ ما مجموعه 23،315 مليار دقيقة، مسجلا بذلك نمواً سنوياً قوياً بنسبة 65،6% مقارنة مع السنة التي قبلها.

#### تطور رواج المكالمات الصادرة للهاتف المتنقل (مليون دقيقة)



أما رواج الرسائل النصية القصيرة الصادرة، فبلغ في نفس السنة 5159 مليون رسالة مسجلا بذلك نسبة نمو تقدر ب 31,38% مقارنة مع السنة التي قبلها.

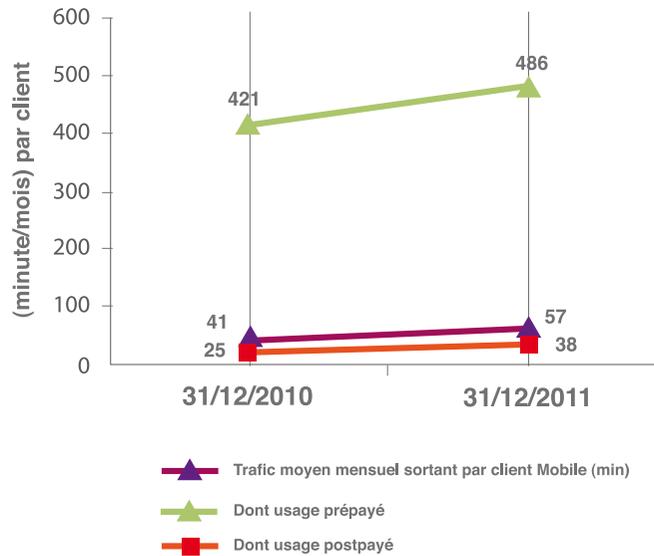
#### تطور رواج الرسائل النصية القصيرة الصادرة



تحسن متوسط الاستعمال الشهري من المكالمات الصادرة بالنسبة لكل زبون الهاتف المتنقل مقارنة بين نهايتي 2010 و 2011، حيث ارتفع من 41 إلى 57 دقيقة شهريا بالنسبة لكل زبون، مسجلا بذلك نموا تقدر نسبته ب 39%.

فبالنسبة للاشتراك بالأداء المسبق تحسن متوسط الاستعمال الشهري بنسبة 52% حيث ارتفع من 25 إلى 38 دقيقة شهريا. اما بالنسبة للاشتراك بالدفع اللاحق فقد عرف متوسط الاستعمال الشهري بدوره تحسنا بنسبة 15% حيث ارتفع من 421 إلى 486 دقيقة شهريا.

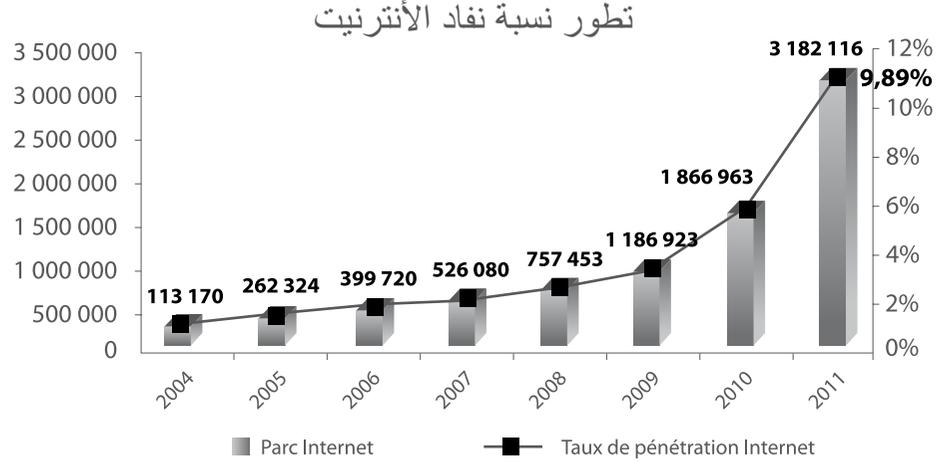
#### تطور الإستهلال المتوسط الصادر حسب زبون الهاتف المتنقل



يرجع السبب في تحسن متوسط الاستعمال الشهري من المكالمات الصادرة بالنسبة لكل زبون إلى الانخفاض الذي عرفه سعر العائد المتوسط للدقيقة من المكالمات (ARPM) خلال سنة 2011، إذ انتقل سعر هذه الدقيقة من 1.12 درهم (دون احتساب الرسوم) نهاية سنة 2010، إلى 0,74 درهم (دون احتساب الرسوم) مع نهاية سنة 2011، مسجلا بذلك انخفاضا تقدر نسبته ب 34%.

### 3.4.3. الانترنت

مازالت حظيرة مشتركي الانترنت تشهد رواجاً متواصلاً، فمع نهاية سنة 2011 سجلت هذه الحظيرة نمواً بنسبة 70.44% مقارنة مع نهاية سنة 2010، حيث بلغ عدد المشتركين بها 3,2 مليون مشترك. وبلغت نسبة النفاذ 9.9% من مجموع الساكنة. ويبين الرسم البياني التالي تطور نفاذ خدمة الانترنت.

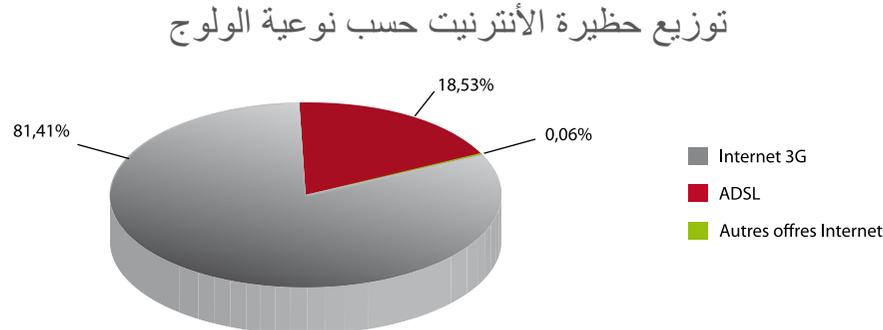


هيمنت عروض الانترنت من الجيل الثالث (3G) على حظيرة مشتركي الانترنت، التي أصبحت تمثل نسبة 81.41% من الحظيرة الاجمالية للانترنت مع نهاية 2011، مقابل 73.2% سنة 2010. وهكذا انتقلت حظيرة مشتركي الانترنت من الجيل الثالث (3G) من 1,36 مليون مشترك سنة 2010 إلى 2,59 مليون مع نهاية 2011.

وعلى مستوى حظيرة الانترنت من الجيل الثالث فقد بلغ عدد مشتركي خدمة المعطيات فقط 1 499 257 مشترك أي نسبة 57.87%، في حين بلغ عدد مشتركي خدمة المعطيات+خدمة الصوت 1 091 277 مشترك، مشكلة نسبة 42.13% من هذه الحظيرة.

أما حظيرة مشتركي الانترنت بالصيبيب العالي ADSL، فقد عرفت بدورها خلال سنة 2011 نمواً سنوياً يقدر بـ 18.49%. مقارنة مع سنة 2010. وبلغ عدد المشتركين في هذه الحظيرة 589 678 مقابل 497 640 في سنة 2010.

كما سجل مستوى صيبيب الانترنت بالصيبيب العالي ADSL مع نهاية هذا الفصل تحسناً من حيث الجودة. حيث أصبح 99% من المشتركين يتوفرون على صيبيب يساوي على الأقل (2Mbits/S)، في حين لم تكن تتجاوز هذه النسبة 59% مع نهاية سنة 2010. ويبين الرسم البياني التالي تطور عدد المشتركين حسب نوعية الولوج.



وقد شهدت البنيات التقنية تعزيزات مهمة ومتواصلة من أجل مواكبة التطور السريع الذي تشهده استعمالات الانترنت. وفي هذا الصدد عرف الشريط العابر الدولي نموا يقدر بـ 87,65% حيث انتقل من 75 000 Mbps سنة 2010 إلى 124 400 Mbps مع نهاية سنة 2011.

وعلى غرار التخفيضات في مستوى الأسعار التي شهدتها المكالمات الهاتفية، فإن مستوى أسعار الانترنت في سنة 2011 قد كرس بدوره المنحى التخفيضي للأسعار. إذ انتقل متوسط الفاتورة الشهري لكل زبون من 80 درهم شهريا (دون احتساب الرسوم) خلال نهاية سنة 2010، إلى 53 درهم شهريا (دون احتساب الرسوم) عند نهاية سنة 2011، مسجلا بذلك انخفاضا تقدر نسبته بـ 34%.

وبالنسبة للانترنت من الجيل الثالث (3G)، فقد انتقل متوسط الفاتورة، من 55 درهم شهريا لكل زبون (دون احتساب الرسوم) نهاية سنة 2010 إلى 37 درهم شهريا (دون احتساب الرسوم) نهاية سنة 2011، مسجلا بذلك انخفاضا تقدر نسبته بـ 33%.

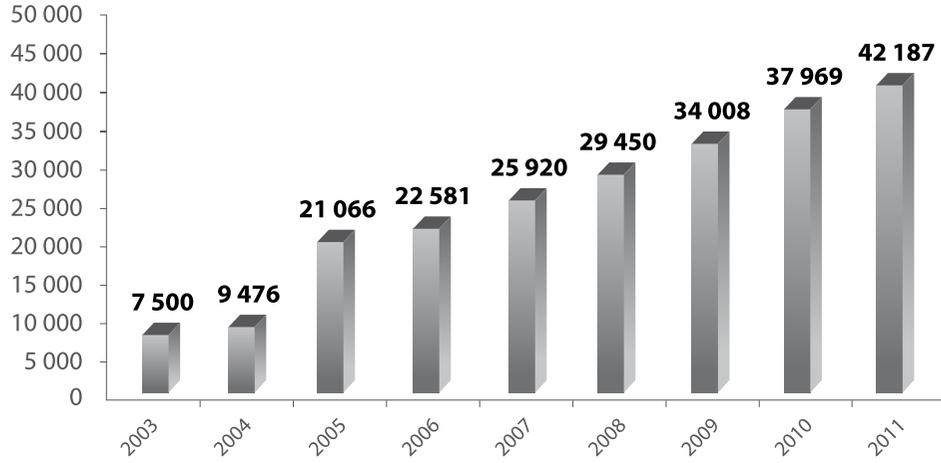
أما بالنسبة للانترنت من نوع ADSL، فقد انتقل متوسط الفاتورة الشهرية لكل زبون، من 139 درهم شهريا لكل زبون (دون احتساب الرسوم) نهاية سنة 2010، إلى 116 درهم شهريا (دون احتساب الرسوم) نهاية سنة 2011، مسجلا بذلك انخفاضا تقدر نسبته بـ 17%.



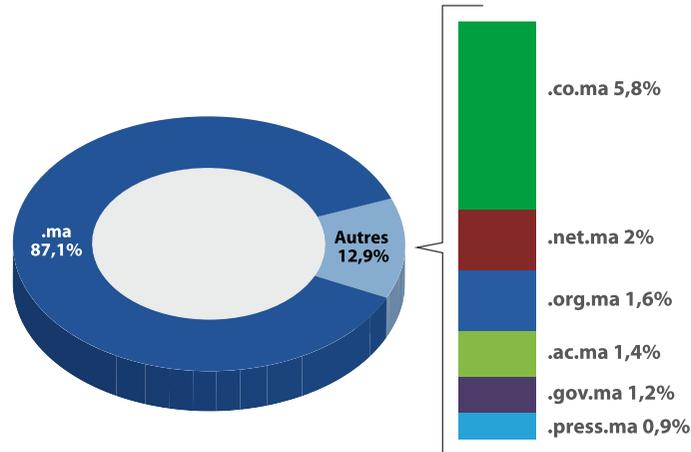
## 4.4 أسماء مجال الانترنت «ma.»

بلغ مجموع أسماء مجال الانترنت «ma.» مع نهاية 2011 حوالي 42 000 مقابل 38 000 في السنة التي قبلها أي بمعدل نمو سنوي يقدر بـ 11,11%.

تطور حظيرة أسماء مجال الانترنت «ma.»



توزيع حظيرة أسماء مجال الانترنت «ma.»



## 5.4 تطور تكنولوجيا الاعلام والاتصال

صدر البحث الوطني الثامن حول تكنولوجيا الاعلام والاتصال في نفس سياق الابحاث السابقة مما يمكن من تتبع ومقارنة المؤشرات الرئيسية.

كما ان التجميع السنوي لمجموع المؤشرات الرئيسية لتكنولوجيا الاعلام والاتصال يمكن الوكالة الوطنية للتقنين المواصلات من تتبع تطور سوق الاتصالات وكذا تطور بعد الاتجاهات والتحولت الناشئة لدى الساكنة المغربية التي تتطور استعمالها لتكنولوجيا الاعلام والاتصال من خلال ديمقراطية الانترنت، مما يمكن الوكالة من تتبع وتوجيه مفعول القرارات التنظيمية ( تخفيض الأسعار، تحسين جودة الخدمات، حمل الأرقام... )، إضافة الى المبادرات الحكومية المتخذة والهادفة الى تقوية قطاع تكنولوجيا الاعلام والاتصال من خلال دعم الاستعمالات وتمكين المواطنين والمقاولات ببلادنا من امتلاك هذه التكنولوجيا. أنجز البحث الوطني حول تكنولوجيا الاعلام والاتصال لدى الأسر والمقاولات برسم سنة 2011 بين يناير ومارس 2012 وفق التوصيات الدولية، مع الأخذ بعين الاعتبار خاصيات السوق المغربي.

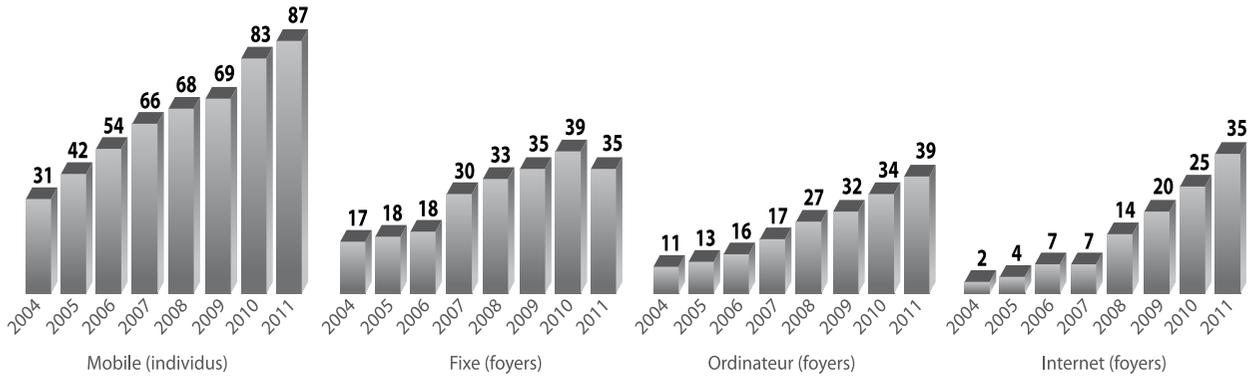
وتؤكد خلاصات البحث الوطني بكيفية اجمالية بالنسبة لسنة 2011 توجهات السنوات التي قبلها، كما تركز على مستوى نمو التجهيز والاستعمال.

### 1- تكنولوجيا الاعلام والاتصال لدى الأسر والأفراد

أبانت نتائج البحث الوطني حول تكنولوجيا الاعلام والاتصال نموا ملموسا لتطور تجهيز الأسر والأفراد بين سنتي 2009 و 2011 :

- 87% من الاشخاص ما بين سن 12 و 65 سنة يتوفرون على هاتف متنقل.
- 35% من الأسر تتوفر على هاتف ثابت وولوج للإنترنت .
- 39% تتوفر على الاقل على حاسوب.

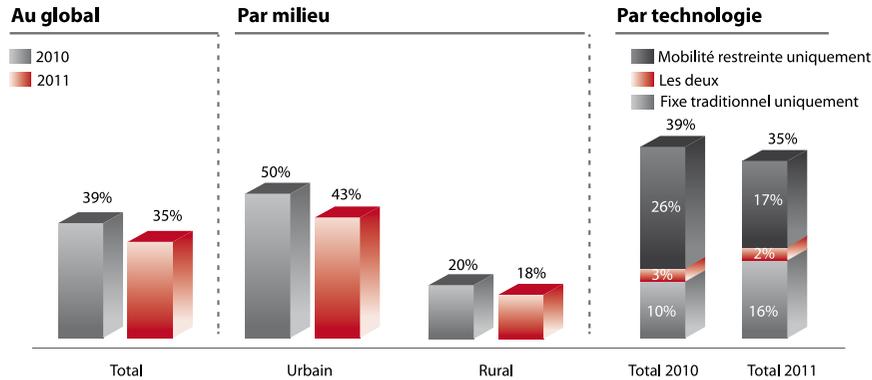
تجهيزات تكنولوجيا الاعلام والاتصال لدى الاسر والافراد



## أ-التجهيز بالهاتف والحاسوب لدى الأسر والمقاولات

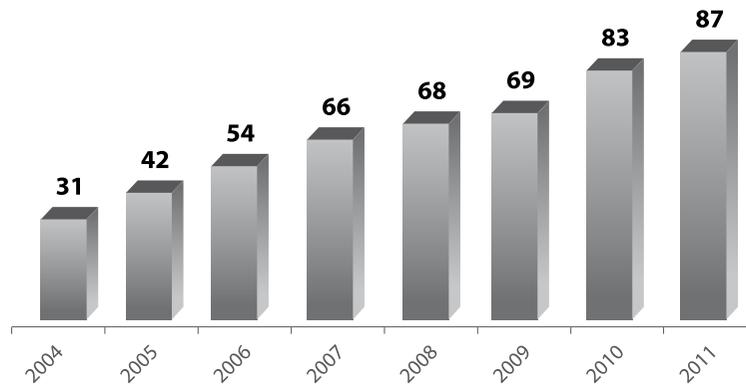
بلغت نسبة نفاذ الهاتف الثابت لدى الأسر 35% مقابل 39% سنة 2010، ويعزى هذا الانخفاض إلى تراجع الهاتف الثابت بتنقل محدود.

### التجهيز بالهاتف الثابت لدى الأسر



عرفت نسبة نفاذ الهاتف المتنقل نموا سنة 2011 (+ 4 نقط) مقارنة مع سنة 2010. ويعزى هذا التطور إلى تأثير المنافسة على مستوى السوق وإلى المنحى التخفيضي لأسعار المكالمات وبروز استعمالات جديدة مرتبطة بالإنترنت المتنقل، وقد ساهمت هذه العوامل في رفع نسبة نفاذ الهاتف المتنقل.

### التجهيز بالهاتف المتنقل لدى الأفراد



كما كان لهذه العوامل أثر إيجابي على نسبة تجهيز الأسر والأفراد بالهاتف المتنقل وعلى تشجيع تعدد الأجهزة وتغيير المتعهد. حيث بلغت نسبة الأفراد الذين يتوفرون على أكثر من جهاز 17%. وذلك بدافع تنويع الاشتراكات للاستفادة من العروض الامتيازية للمتعهدين ومن أفضل التعريفات. كما ارتفعت نسبة تغيير المتعهد ب 3 نقط سنة 2011.

كما مكنت عروض الأنترنت من الجيل الثالث التي تجمع بين الصوت والصورة من لجوء المشتركين لخدمات أخرى كالأنترنت والمشاركة في مواقع الشبكات الإجتماعية واستعمال البريد الإلكتروني، خصوصا من طرف اللذين يتوفرون على أجهزة من نوع Smartphone، والذي تبلغ نسبتهم 12% من الأفراد الذي يتوفرون على جهاز هاتف متنقل أي حوالي 3 ملايين مشترك.

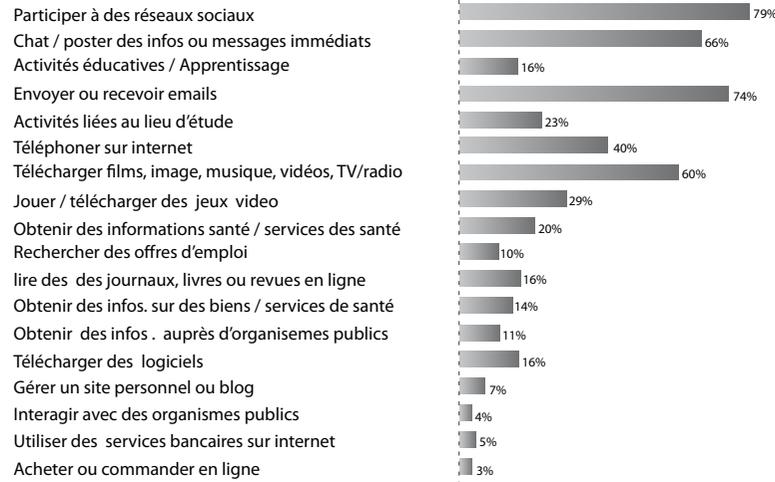
كما عرفت نسبة تجهيز الأسر بتكنولوجيا الاعلام والاتصال بدورها تطورا مها إذ انتقلت من 11% سنة 2004 إلى 27% سنة 2008 و 34% سنة 2010 و 39% سنة 2011.

وهكذا تقدر حظيرة الحواسيب لدى الأسر بـ 3 547 000 سنة 2011، مقابل 3 134 000 سنة 2010 و 2 930 000 سنة 2009. وتشكل نسبة الحاسوب المحمول، التي تعرف نموا متزايدا، نسبة 56% من الحظيرة الاجمالية للحواسيب. كما أن ظاهرة تعدد التجهيزات أصبحت ملموسة إذ بلغت نسبة 28%.

### إستعمال الأنترنت

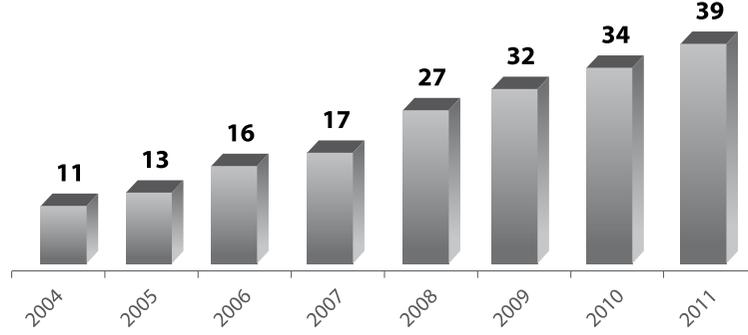
#### Usage

#### Sur téléphone mobile



ولم يعد السعر المرتفع للحاسوب يشكل عائقا رئيسيا لامتلاك الحاسوب، إذ تعد الحاجة من الاستعمال محددات رئيسيا للاقتناء.

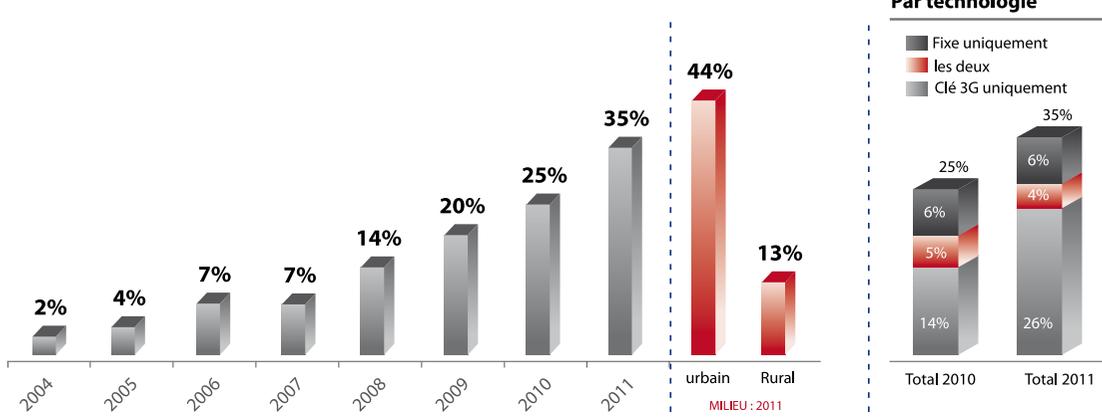
## تجهيز الأسر بالحاسوب



## ب - الانترنت بالمنزل: انتشار قوي جدا للأترنت من الجيل الثالث.

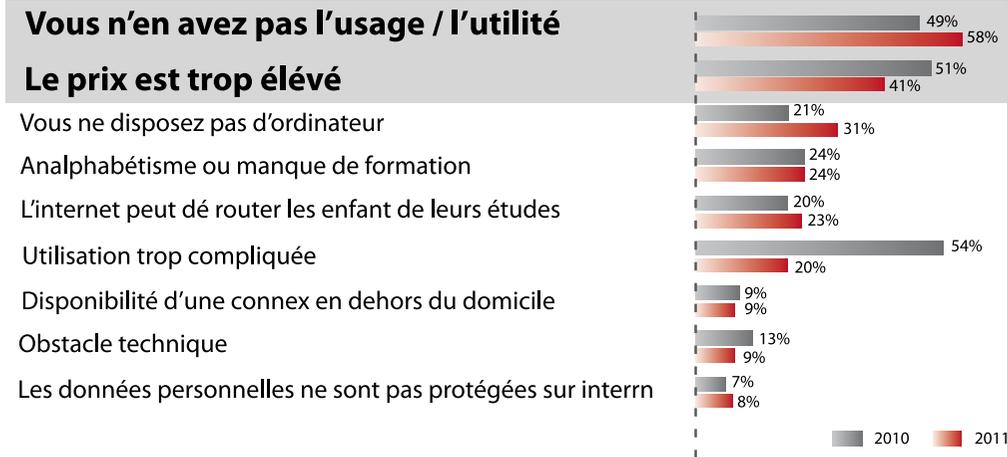
واصلت نسبة نفاذ الانترنت بالمنزل ارتفاعها خلال هذه السنة لتصل إلى 35% (+ 10 نقط مقارنة مع سنة 2010). ويساهم الأترنت من الجيل الثالث بشكل فعال في ديمقراطية انتشار الأترنت.

## نسبة نفاذ الأترنت لدى الأسر



وتجدد الإشارة، أن غياب الحاجة أصبح يشكل السبب الأول لعدم التجهيز بالإنترنت على صعيد الأسر خلال سنتي 2010 و 2011 بعد أن كان عامل السعر يشكل السبب الأول سنة 2010.

### عوائق تجهيز الأسر بالحاسوب



### ج- نمو متواصل لعدد مستعملي الإنترنت

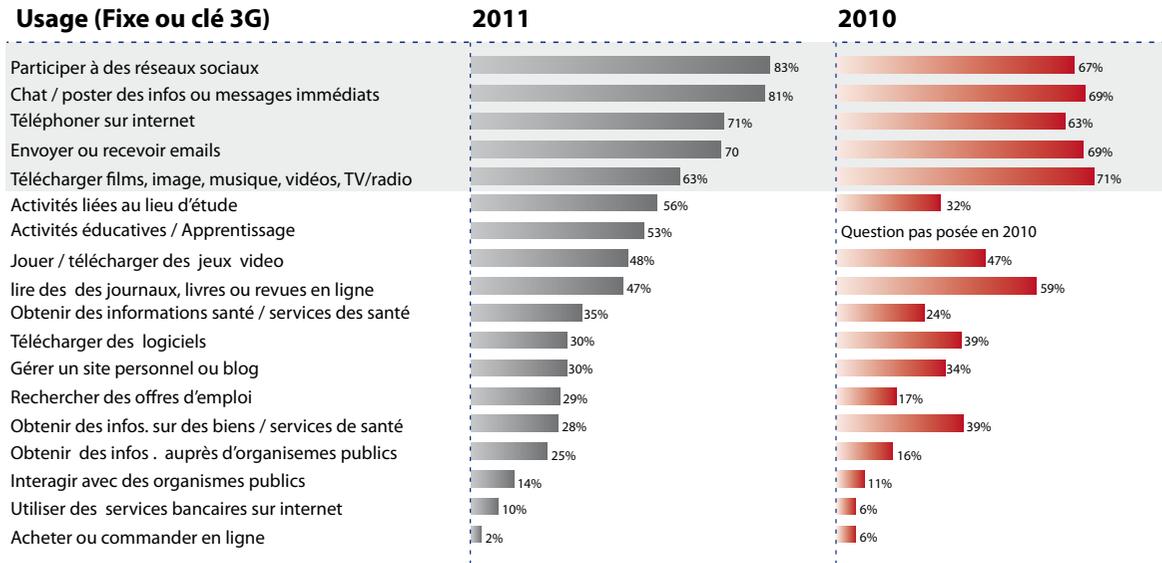
يسجل عدد مستعملي الإنترنت نموا محسوسا من سنة الى أخرى حيث بلغ عددهم 14,9 مليون مستعمل سنة 2011 مقابل 14 مليون مستعمل سنة 2010 و 13 مليون مستعمل سنة 2009. وتعكس هذه الأرقام التطور المهم الذي عرفه الإنترنت بالمغرب خصوصا الجيل الثالث.



## د- استعمال والولوج الى الانترنت خارج المساكن

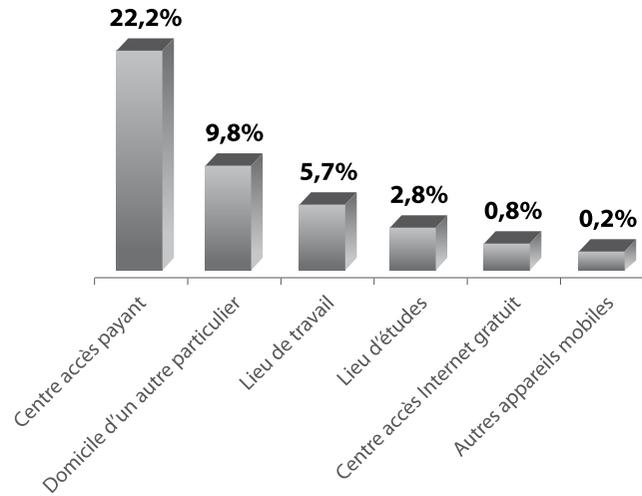
ارتفع الاقبال على الشبكات الاجتماعية من طرف مستعملي الانترنت بنسب جد مهمة سنة 2011 (83% من عدد المستجوبين) مقابل 81% بالنسبة للتبادل اللحظي للرسائل، مع تراجع نسبة الاقبال على تحميل الملفات.

### إستعمال الأنترنت



وتعد نوادي الانترنت اهم أماكن استعمال الانترنت خارج المساكن بنسبة 22%

### مكان الولوج إلى الأنترنت خارج السكن



## 2 - المقاولات وتكنولوجيا الاعلام والاتصال

### أ. تجهيز المقاولات بالهاتف

99,6% من المقاولات مجهزة بهاتف ثابت و88% بهاتف متنقل مقابل 78% سنة 2010 ويرتفع عدد الخطوط الثابتة والمتنقلة بارتفاع عدد المستخدمين.

### ب. تجهيز المقاولات بالمعلومات

مجموع المقاولات مجهزة بحاسوب و يبلغ عدد الحواسيب لكل مستخدم نسبة 0,83% مقابل 0,57% سنة 2010. وتختلف هذه النسب حسب حجم المقاوله وطبيعة نشاطها، وتشكل حظيرة الحواسيب في غالبيتها من حواسيب المكتب بـ 79% مقابل 21% للحاسوب الشخصي. وتشكل نسبة الحواسيب التي يقل عمرها عن 3 سنوات نسبة ثلثي الحظيرة.

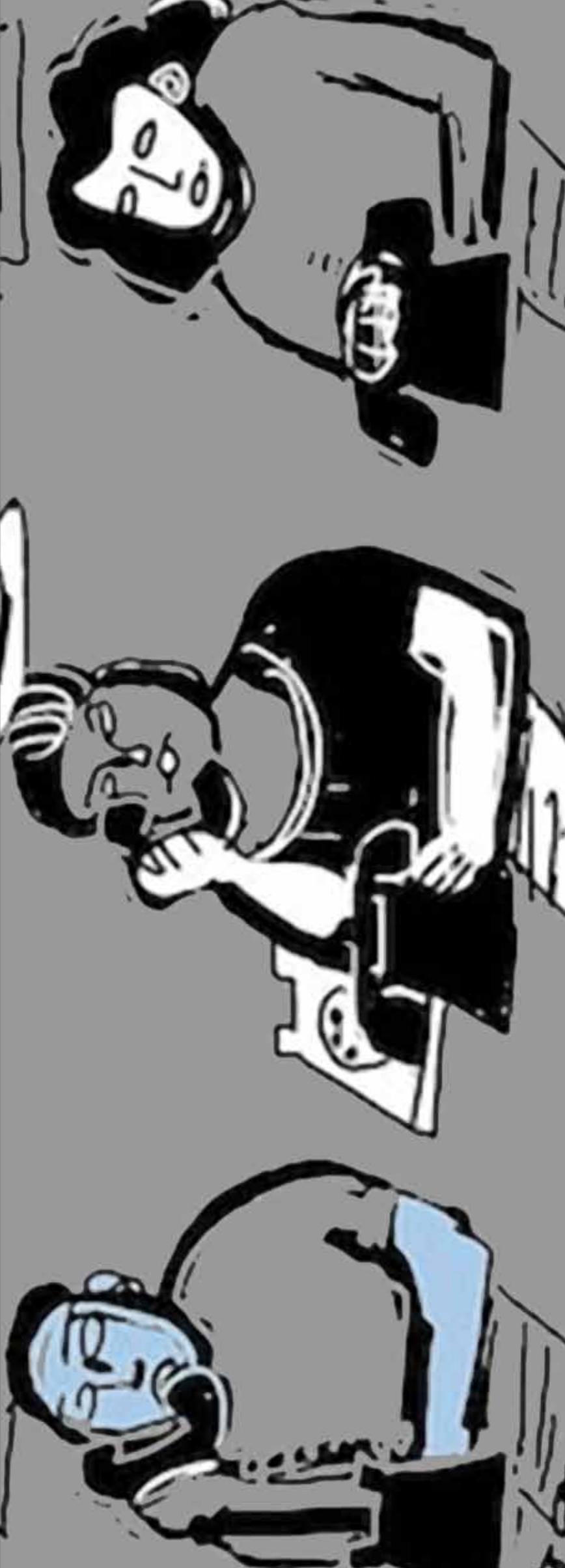
### ج. الولوج للإنترنت بالمقاولات

90% من المقاولات المستجوبة مرتبطة بشبكة الانترنت، 96% منها مرتبطة بالإنترنت من نوع ADSL و45% منها مرتبطة بالإنترنت من الجيل الثالث عبر الهاتف المتنقل و 42% منها مرتبطة بالإنترنت من الجيل الثالث عبر الحاسوب. في حين بدأ الربط عبر الالياف البصرية والوصلات المؤجرة يعرف نموا حيث بلغت نسبتهما على التوالي 12% و9%.

### د. استعمال الانترنت بالمقاولات

تعد الرسائل الالكترونية والبحث عن المعلومات التجارية والرسمية والعلاقات مع الهيئات الحكومية، أهم استعمالات الانترنت على مستوى المقاوله. وتبلغ نسبة المقاولات المرتبطة بالإنترنت التي تتوفر على موقع الكتروني 55% مقابل 48% سنة 2010. في حين أن نسبة 82% من المقاولات المتوفرة على موقع الكتروني تتوفر على اسم مجال خاص بها.





**5. الخدمة الأساسية  
و تقليص الهوية الرقمية**

## 5 - الخدمة الأساسية و تقليص الهوة الرقمية

إن ضمان الولوج إلى خدمات الاتصالات للسكان أمر أساسي بالنسبة للنمو الاقتصادي والاجتماعي والبشري لأي بلد. فآلية الخدمة الأساسية تعتبر الوسيلة الأساسية لإنجاز هذا الالتزام الحكومي. يتوخى من الخدمة الأساسية تغطية المناطق التي تنعدم فيها إلى حد الآن الخدمات الأساسية للاتصالات : الهاتف والإنترنت تتولى الوكالة الإشراف على سير البرامج الخاصة بهذه الورشة الوطنية.

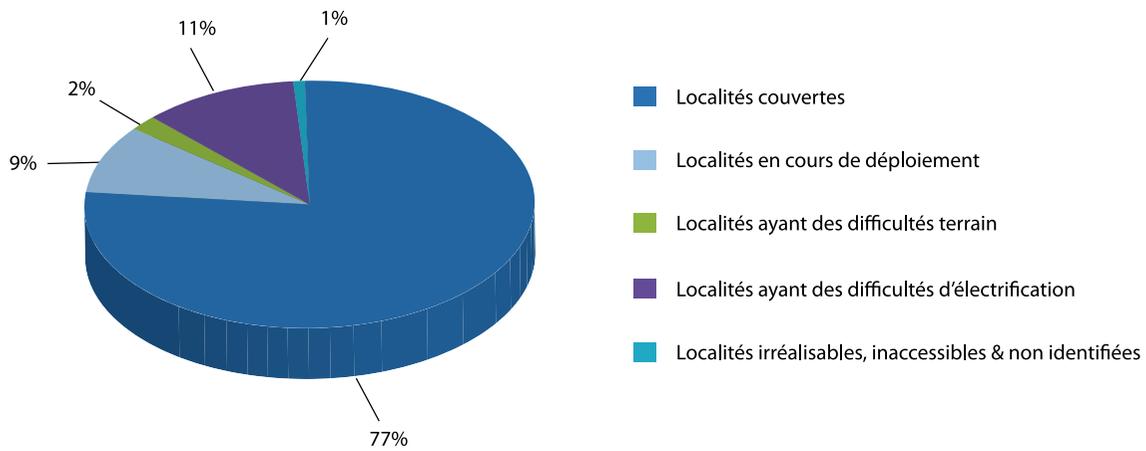
### 1.5 مستوى إنجاز برنامج تعميم الولوج لخدمات المواصلات PACTE

يهدف برنامج تعميم الولوج لخدمات المواصلات إلى تمكين 9263 من المناطق القروية من الولوج إلى خدمة الهاتف و الإنترنت. وهو البرنامج الذي تم اعتماده من لدن لجنة تدبير الخدمة الأساسية للاتصالات بتاريخ 20 نوفمبر 2006.

عهد بإنجاز هذا البرنامج إلى المتعهدين: اتصالات المغرب و ميدي تلكوم و سيمكوم و سبيسكوم حسب المخطط 2008-2011 التالي:

المجموع	عدد المناطق المغطاة				
	2011	2010	2009	2008	
7338	1573	1735	2530	1500	اتصالات المغرب
1316	98	375	409	434	ميدي تلكوم
88				88	سيمكوم
98				98	سبيسكوم
8840 <sup>31</sup>	1671	2110	2939	2120	المجموع

حتى متم شهر ديسمبر 2011 كان مستوى إنجاز البرنامج على الشكل التالي:



اعتباراً لل صعوبات التقنية التي لىواجهها المتعهدون (لا سيما تلك المرتبطة بالعقار والكهرباء) قررت لجنة تدبير الخدمة الأساسية للاتصالات تمديد أجل إنجاز البرنامج لمدة ستة (06) أشهر (آخر أجل حدد في نهاية شهر يونيو 2012). و قد طلبت اللجنة دعم السلطات العمومية لتذليل هذه الصعاب. ستحسم اللجنة أيضا في الفصل الأول من سنة 2012 في مصير المناطق التي عهد بها في السابق إلى المتعهدين سيمكوم (CIMECOM) وسيسكوم (spacecom) والتي يقدر عددها بـ 565 منطقة قبل اقصائها من البرنامج بسبب التأخير في الإنجاز منذ سنة 2008. واعتباراً لهذه الصعوبات اتخذت الوكالة عدة تدابير لإنهاء المشاريع المتبقية. فقد أحدثت لجنة التتبع لدى كل متعهد لاستباق ومعالجة المشاكل بعين المكان. كما تعمل الوكالة بتنسيق مع وزارة الداخلية والمكتب الوطني للكهرباء على حل كل المشاكل التقنية.

## 2.5 مستوى إنجاز مشاريع تعميم استعمال تكنولوجيا الإعلام والاتصال.

يتولى صندوق الخدمة الأساسية للمواصلات تمويل المشاريع الثلاثة في إطار مخطط « المغرب الرقمي 2013» و تهدف كل هذه المشاريع إلى تعميم استعمال تكنولوجيا الإعلام و الاتصال بالمغرب. و يتعلق الأمر ب:

- ← مشروع «إنجاز» لتعميم الولوج إلى تكنولوجيا الإعلام لدى طلبة التعليم العالي؛
- ← برنامج مراكز الولوج الجماعية لتكنولوجيا الإعلام « CAC » يهدف إلى إحداث 400 مركز للولوج الجماعي لتكنولوجيا الإعلام؛
- ← برنامج «@Nafid» المخصص لفائدة الأساتذة لتمكينهم من الولوج إلى هذه التكنولوجيا.

### أ. برنامج إنجاز

خصص هذا البرنامج لفائدة طلبة السلك الثاني من التعليم الجامعي في ميدان العلوم وتكنولوجيا الإعلام لا سيما الطلبة المسجلين بالمؤسسات الشريكة في مبادرة « 10000 مهندسا» يوفر لهم هذا البرنامج دعماً للحصول على حاسوب محمول و اشتراك سنوي في الانترنت المتنقل. و خلال المرحلة الأولى (السنة الجامعية 2010/2009) استفاد 89% من الطلبة المستهدفين من هذا البرنامج كما هو مبين أسفله:

17009	الطلبة المستهدفين برسم المرحلة الأولى
14989(89%)	مجموع الاشتراكات
13119(77%)	مجموع الحواسيب المباعة

و قد قررت اللجنة إعطاء الانطلاقة للمرحلة الثانية من هذا البرنامج وفق نفس الشروط للمرحلة الأولى. كما شملت هذه الاستفادة طلبة السلك الثاني الجامعي في ميدان العلوم و تكنولوجيا الإعلام و الطلبة الذين يحضرون أطروحات في العلوم و التقنيات المسجلين بمراكز الدراسات لنيل شهادة الدكتوراه.

و خلال المرحلة الثانية الخاصة بالسنة الجامعية 2011/2012 تم تسجيل النتائج التالية:

عدد الطلبة المستهدفين برسم المرحلة الثانية	13238
عدد الاشتراكات	11243 (85%)
عدد الحواسيب المباعة	11060(83%)

و نظرا للنجاح الباهر الذي تم تسجيله خلال الدورتين، قررت اللجنة تعميم البرنامج على كل مسالك التعليم العالي العمومي، و يهم الأمر:

← الطلبة المسجلين بالماستر و الدكتوراه في المؤسسات الجامعية؛  
← الطلبة المسجلين ابتداء من السنة الثانية في كلية الطب و الصيدلة و كلية طب الأسنان و المدارس الوطنية للتجارة و التدبير و مدرسة الملك فهد للترجمة و المدارس العليا و مؤسسات التعليم العالي غير التابعة للجامعات.  
و قد أعطيت الانطلاقة للمرحلة الثالثة من هذا البرنامج برسم السنة الجامعية 2011/2012 بتاريخ 21 نوفمبر 2011 و تشمل أكثر من 43000 طالبا.

#### • إحداه مراكز الولوج الجماعية.

تضم المرحلة من هذا البرنامج إحداه 100 مركز و لوج جماعية بدور الشباب التابعة لوزارة الشبيبة و الرياضة. و قد أسند هذا البرنامج إلى متعهدي الأقمار الصناعية من نوع VSAT ( سيمكوم و سبيسكوم) و حددت ميزانية هذا البرنامج في 80 مليون درهم لفترة أربع (04) سنوات.

حتى نهاية شهر ديسمبر من سنة 2011 بلغ المشروع المستوى التالي:

أنهى المتعهد سيمكوم (CIMECOM) إنجاز المشروع على مستوى 15 مركزا من أصل 24 أما العدد المتبقي (09) مراكز فإن إنجازها تعذر لأسباب مختلفة ( انعدام الكهرباء – مراكز في طور التهيئة، انعدام الأمن) بالرغم من ذلك فإن اللجنة المشرفة على المشروع كلفت المتعهد بإنجاز 26 مركزا آخر. بخلاف المتعهد سيمكوم، فإن المتعهد سبيسكوم لم يفلح في إنجاز 24 مركزا الموكولة إليه مما دفع بلجنة تدبير الخدمة الأساسية للاتصالات إلى إسناد مهمة إنجاز 26 مركزا المتبقية إلى المتعهد سيمكوم.

#### • برنامج نافذة (@Nafid)

قررت هذه اللجنة خلال دورتها الخامسة المنعقدة بتاريخ 26 ديسمبر 2007 دعم الاشتراك في خدمات الانترنت لفائدة منخرطي مؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للتربية و التكوين. و قد شمل هذا الدعم خمسين ألف (50000) منخرط لمدة 36 شهرا على أساس 40 درهما شهريا لكل منخرط.

كما أبرمت الوكالة اتفاقيات بشأن هذا المشروع مع المتعهدين الثلاثة. و حسب المعطيات المحصل عليهما من لدن هذه المؤسسة فإن عدد المستفيدين بلغ 150000 وذلك إلى حدود 31 من شهر ديسمبر 2011.

## 3.5 برنامج « GENIE »

يعد هذا البرنامج الذي عرف انطلاقته سنة 2006 بعدا عمليا للاستراتيجية الوطنية لتعميم تكنولوجيا الإعلام و الاتصال، و يتضمن أربعة محاور رئيسية:

- ← محور البنية التحتية: التجهيز و الربط بشبكة الأنترنت يهم 9260 مؤسسة تعليمية ( مدارس ابتدائية و اعداديات و ثانويات)؛
- ← تكوين الأساتذة: تكوين قرابة 200000 شخصا (مديري المؤسسات، المفتشين والأساتذة) لتلقيهم المعلومات و تكنولوجيا الإعلام و الاتصال.
- ← الموارد الرقمية: إحداث مختبر وطني للموارد الرقمية وبوابة وطنية لتكنولوجيا الإعلام و إمداد المؤسسات التعليمية بالموارد الرقمية البيداغوجية.
- ← تطوير الاستعمالات: مواكبة التغيير من خلال التواصل و التحسيس و تقاسم أجود الممارسات.
- ← البنيات التحتية: بعد الاستشارة التي أعطت انطلاقتها الوكالة، تم ابرام اتفاقيات خلال سنة 2011 مع خمسة (05) متعهدين (اتصالات المغرب و ميدي تيلكوم و وانا كوبريت و سيمكوم و سيبسكوم) لربط 913 مؤسسة تعليمية بشبكة الأنترنت. و بعد عملية التقييم من طرف وزارة التربية الوطنية، أعطت الوكالة انطلاقة الاستشارة الثانية خلال شهر ابريل من سنة 2011 لتجهيز 4105 مؤسسة من طرف متعهدي الاتصالات.

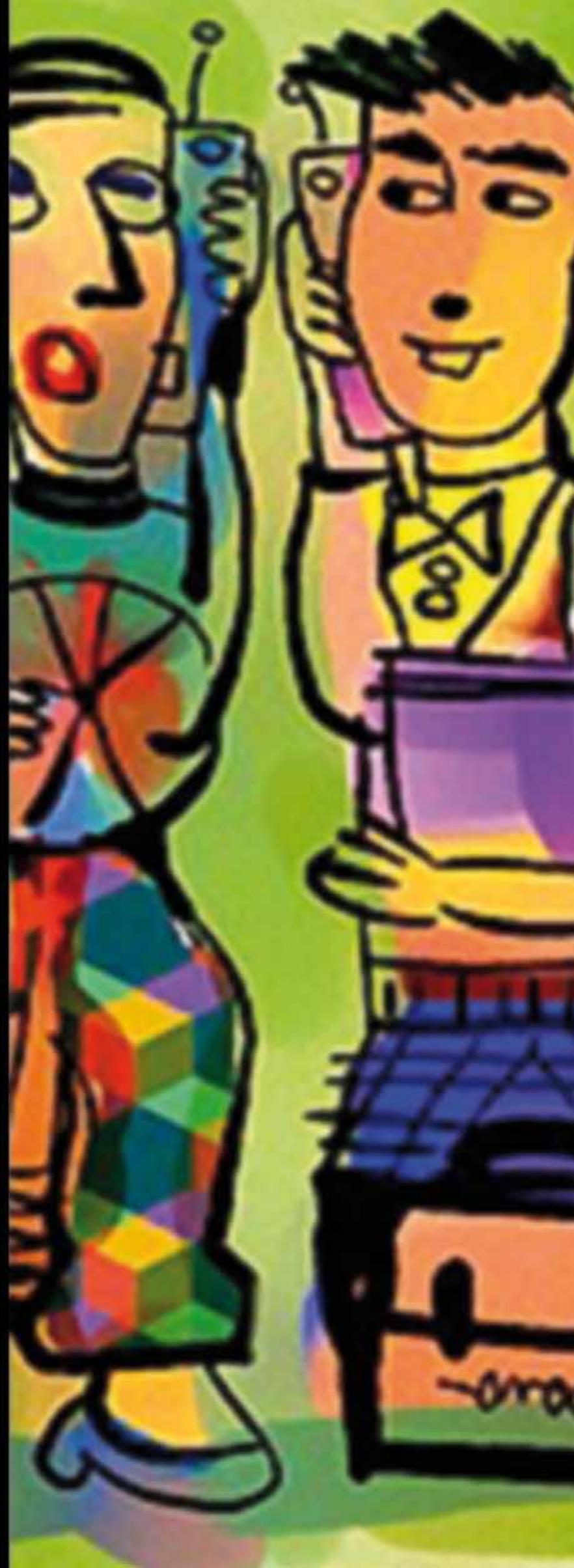
← التكوين: طبقا لخارطة الطريق الخاصة ببرنامج « GENIE » تم تكوين 147.277 شخصا (أساتذة و مديرين و مفتشين) من أصل 208.000 من الأطر المستهدفة.

← الموارد الرقمية:  
تم اقتناء 90 % من مضامين البرنامج الدراسية و تكوين 600 مفتشا لاستعمال الموارد الرقمية. و هؤلاء المفتشين أطروا بدورهم 20.000 أستاذا. كما تم إحداث المختبر الوطني للموارد الرقمية و البوابة ([www.taalimtime.ma](http://www.taalimtime.ma))

← تطوير الاستعمالات:  
نظمت 200 ورشة قرب لأجل التواصل لفائدة الهيئة البيداغوجية و تحسيسها بأهمية تكنولوجيا الإعلام، كما تم واحداث مرصد وطني للاستعمالات بداخل المختبر الوطني السالف الذكر.



## 6. التكوين و البحث



## 6 - التكوين و البحث

### 1-6 المعهد الوطني للبريد و المواصلات و مركز برمجيات الحاسوب

يعد المعهد المؤسسة المرجعية على الصعيد الوطني في مجال تكوين المهندسين في قطاع الاتصالات و تكنولوجيا الإعلام. فهو مؤسسة ملحقة بالوكالة.

استطاع المعهد فرض وجوده بين المؤسسات ذات الخطوة بفضل التكوين عالي الجودة. و هذا المستوى العالي يؤمن للطلبة خريجي المعهد نسبة ممتازة في الاندماج في الحياة العملية. فهو يضع رهن إشارة المقاولات والإدارات ومراكز البحث بالمملكة كفاءات ذات مستوى جيد هم في أمس الحاجة إليها.

فإشعاع المعهد يظهر بشكل بارز من خلال إطاره المرجعي في مجال البحث والتنمية المطبقة لتكنولوجيا الإعلام.

و بفضل كل هذه المزايا يلعب المعهد دورا أساسيا في مواكبة الورشات الكبرى المهيكلة كالمغرب الرقمي 2013 و مخطط الإقلاع أو برنامج تكوين 10.000 مهندسا كل سنة.



## أ- الذكرى الخمسينية لإحداث المعهد الوطني للبريد و المواصلات.

توافق سنة 2011 حلول الذكرى الخمسينية لاحداث المعهد الوطني للبريد و المواصلات سنة 1961 و الذي ما فتئ يزود الاقتصاد الوطني بالمواهب والكفاءات. ففوج سنة 2011 لا يشد عن القاعدة كما هو مبين في التقرير للآفاق الواعدة للخريجين. توزيع الخريجين حسب التخصص:

عدد الخريجين	
25	هندسة التكنولوجيا المتعددة الوسائط
30	المعلومات و الشبكات و الأنظمة
24	هندسة أنظمة الاتصالات
24	تدبير الاتصالات بالمقاولات
30	هندسة الشبكات المتنقلة
22	رئيس مشروع
16	نظام الإعلام للتدبير
34	الحركية بالخارج
2	الماستر بفرنسا
207	المجموع

و للاحتفال بهذه الذكرى الخمسينية للمعهد عرف هذا الأخير برنامجا حافلا بالتظاهرات كتنظيم اليوم الوطني لمطوري الأنظمة الشباب و ملتقى GENIE، وحفل تسليم الشهادات و يوم الأبواب المفتوحة واليوم الداخلي لمستخدمي المعهد.

## ب- المباراة الوطنية المشتركة.

أسند للمعهد رئاسة هذه المباراة برسم سنة 2011 و التي يتم فيها اختيار المترشحين للأقسام التحضيرية لولوج المعاهد الكبرى لتكوين المهندسين ببلادنا.

## ج- انطلاقة البحث في أنظمة الاتصالات والشبكات والخدمات

لأجل مواكبة المجهود الوطني المبذول للنهوض بالبحث و التطوير أحدث بالمعهد في شهر يوليو 2011 مختبر للبحث في أنظمة الاتصالات والشبكات والخدمات. ويتضمن هذا المختبر ست (06) فرق تزاوّل أنشطتها في مجال البحث بشراكة مع مؤسسات وطنية و دولية. و ينكب هذا المختبر على دراسة مختلف المواضيع و بالخصوص:

- 
- ← هندسة الحركة و البروتوكولات و الخدمات للتكنولوجيا المتعددة الوسائط؛
  - ← أمن و تدبير الشبكات و الهندسة و بروتوكولات الشبكات؛
  - ← البصريات و الموجات الصغرى المدمجة في وسائل الاتصالات؛
  - ← تصور الأنظمة المحمولة؛
  - ← الاتصالات بواسطة الراديو؛
  - ← الاقتصاد و التدبير في مجال الاتصالات و تكنولوجيا الإعلام.

سيتم إحداث سلك الدكتوراه و مختبر البحث بالمعهد خلال السنة الدراسية 2012/2013 سيسمح لطلبة سلك الماستر و/ أو سلك المهندسين بمتابعة دراستهم لنيل شهادة الدكتوراه في مجال الاتصالات و تكنولوجيا الإعلام.

#### د- توسيع شبكة الشراكات

يعمل المعهد باستمرار على تعزيز انفتاحه على العالم الأكاديمي والمقاولات سواء ببلادنا أو على المستوى الدولي. وفي هذا الإطار أبرم المعهد عدة اتفاقيات سنة 2011 نخص بالذكر منها:

- ← اتفاقية ما بين المعهد و HUAWEI- TECHNOLOGIES MOROCCO لإحداث أكاديمية HUAWEI بالمعهد؛
- ← اتفاق تعاون ما بين المعهد و جامعة nice-sophia antipolis لحركية الطلبة والأساتذة؛
- ← اتفاق تعاون ما بين المعهد و جامعة maryland و park collège لنفس الحركية؛
- ← اتفاق تعاون ما بين المعهد و وزارة الصناعة و التجارة و التكنولوجيات الحديثة و الاتحاد العام للمقاولات بالمغرب لإحداث وحدة للتكوين تخص إنشاء المقاولات.

#### 2.6 مركز برمجيات الحاسوب

يعد هذا المركز وحدة للتطوير و البحث في مجال البرمجيات و يستقر هذا المركز مؤقتا بالمعهد الذي استأنف نشاطه سنة 2011. وانطلقت مشاريعه الأولى في مجال التطوير وأصبح عمليا.

و لقد كانت سنة 2011 مناسبة سانحة للتعريف به وطنيا و دوليا وجعله مركزا متميزا. و ما زالت الجهود متواصلة لإيجاد شركاء جدد ومشاريع للبحث.

وقد تم إنجاز خلال سنة 2011 ثلاثة مشاريع اثنين منها لحساب مقولة Multimedia content . Network

مشروع تطوير الوحدات الإضافية لنظام الإعلام و التدبير للبرلمان المغربي بشراكة مع المدرسة بوليتكنيك للتكنولوجيات الحديثة بفاس والجامعة الحرة تكنولوجيا فاس.

وقد نال هذا المشروع الميدالية الذهبية المسلمة من طرف الفيدرالية العربية للجمعيات. مشروع تطوير وحدات إضافية للنظام القائم بين الإعلام والتدبير المندمج بغرف التجارة والصناعة و الخدمات و ذلك بشراكة مع المعهد الوطني للإحصاء والاقتصاد التطبيقي؛

أما المشروع الثالث فقد أنجز لحساب طاليس (thales) ويهدف المشروع إلى توفير أداة تخطيطية للتطبيقات الجوية الخاصة بالنقل الجوي تمكن من استعمال المعلومات الجوية للإبحار عن طريق الشبكة العنكبوتية . Internet Explorer, google, firefox .

تم إنجاز هذا المشروع بشراكة مع جامعة ابن طفيل بالقيظرة والمدرسة VINCI TELECOM بمدينة الرباط.





## 7. الآفاق المستقبلية



## 7 - الآفاق المستقبلية

لقد أرسيت مذكرة التوجهات العامة في أفق 2013 ملامح تطور قطاع الاتصالات ببلادنا لتعزيز مساهمته في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

و قد تم ذلك بتفعيل العديد من الورشات الهيكلية خلال سنتي 2011 و 2012 والتي شملت كل محاور التنمية المستهدفة من هذه المذكرة كالتقنين ونشر الصبيب العالي جدا وتعميم الخدمة الأساسية للاتصالات. و ستبذل الوكالة قصارى جهودها خلال سنة 2012 للحفاظ و تسريع هذه الدينامية

و هكذا، و على غرار سنة 2011 ستنتشر من جديد الوكالة تقريرا مفصلا بخصوص تطور تسعيرات خدمات الاتصالات ببلادنا و تتوخى الوكالة من نشر هذا التقرير الشفافية و إذكاء المنافسة بالقطاع.

و ستكون سنة 2012 سنة الحسم بالنسبة للخدمة الأساسية و إنهاء برنامج PACTE الذي يربط بين الجماعات القروية المعزولة عن شبكات الاتصالات وتمكينها من الولوج إلى خدمات الهاتف وشبكة الانترنت.



و يعد الإعداد لنشر الصييب العالي جدا إحدى ورشات الوكالة. وستقوم الوكالة خلال نفس السنة بإعداد دراسة بخصوص الحاجيات من حيث طيف الترددات لأجل استعمال الشبكات للجيل الرابع.

كل هذه المبادرات تصب في اتجاه واحد هو النهوض بقطاع الاتصالات وتمكين المستهلكين المغاربة من الولوج إلى خدمات جديدة جد متطورة و ذات جودة عالية.





## الملاحق



## الملاحق

### 2. التعاون الدولي

#### أ. أشغال هيئات الضبط و التنظيم للاتصالات بحوض البحر الأبيض المتوسط.

أسندت خلال سنة 2011 رئاسة هذه المجموعة إلى الهيئة الإيطالية و نظمت عدة ورشات حول المواضيع التالية:

- ← النطاق العريض؛
- ← حماية المستهلك؛
- ← ضبط أسعار التقسيط؛
- ← تقاسم البنىات التحتية؛
- ← ضبط الشبكات الجيل الجديد.

و قد أفضت أشغال هذه المجموعة إلى تقرير نهائي كرست فيه الوكالة ضمن الهيئات أكثر تقدما في مجال ضبط و تنظيم الاتصالات والأكثر قربا من النموذج الأوروبي.

#### ب. المشاركة في التظاهرات الدولية:

خلال سنة 2011 شاركت الوكالة في مختلف التظاهرات الإقليمية والدولية التي لها ارتباط بالاتصالات.

لا زالت الوكالة منخرطة بشكل فعال في مجهودات الاتحاد الدولي للاتصالات للإسهام في الإشعاع الدولي لبلادنا. وهكذا، وفي إطار تحضير المؤتمر الدولي للاتصالات الراديوية برسم 2012 عقدت الوكالة عدة اجتماعات وجهت الدعوة فيها إلى قطاعات حكومية كالأمن والتجارة والصناعة والتكنولوجيات الحديثة و المستعملين البارزين لطيف الترددات.

وقد مكنت هذه الاجتماعات من حصر المواقف الوطنية بالنظر إلى النقاط الواردة في جدول أعمال هذا المؤتمر.

و بوصفها عضوا نائبا للرئيس للمجموعة العربية المكلفة بتدبير طيف الترددات، شاركت الوكالة في مختلف اجتماعات هذه المجموعة خلال نفس السنة.

و من التقاليد الراسخة بين بلادنا وفرنسا في مجال التعاون الدولي أبرمت الوكالة اتفاق تعاون مع الوكالة الفرنسية لتدبير الترددات. وقد أسفر عن هذا الاتفاق عقد تنظيم منتدى ثان لفائدة الدول الإفريقية الفرنكوفونية لبحث الرهانات التي سيتطرق لها المؤتمر الدولي للاتصالات الراديوية.

وفي نفس الإطار استفاد العديد من أطر الوكالة بدورات تكوينية بالوكالة الفرنسية في مجال تدبير و مراقبة طيف الترددات.

و أخيرا شاركت الوكالة في العديد من الأنشطة الدولية التي تخص قطاع الاتصالات المشاركة في أشغال الاتحاد الدولي للاتصالات:

- ← دورة 2011 لمجلس هذا الاتحاد بجنيف؛
- ← اجتماعات لجنة نظام الاتصالات الراديوية؛
- ← المنتدى الدولي لهيئات التنظيم والضبط؛
- ← اجتماعات لجان الدراسة بالاتحاد وكذا مجموعات عمل؛
- ← دورات تحضيرية للمؤتمر الدولي للاتصالات الراديوية.
- ← اجتماعات و ورشات مجموعة هيئات التنظيم بالبحر الأبيض المتوسط؛
- ← المؤتمر الدولي للهاتف المحمول؛
- ← اجتماعات الهيئة المكلف بتدبير الانترنت الخاصة بالحكمة في مجال الانترنت؛
- ← المنتدى السنوي لمجموعة الهيئة الفرنكوفونية للاتصالات؛
- ← الاجتماع السادس الثنائي في مجال الترددات بين بلادنا واسبانية؛
- ← اجتماع اللجنة المختلطة بين الوكالة والوكالة الفرنسية للترددات؛

تنظيم ورشة مشتركة مع اللجنة الكورية للاتصال والبنك الدولي تحت عنوان «الهاتف المحمول و النطاق العريض»

#### س- المساعدة التقنية لهيئات الضبط و التنظيم الأجنبية.

في إطار تفعيل اتفاقيات التعاون التي تجمع بين الهيئات الصديقة والوكالة تم تنظيم منتدى خلال سنة 2011، قامت فيه الأطر التابعة للوكالة بدور التنشيط وقد خصص هذا المنتدى للأطر التابعة لدولة الكونغو والأطر التابعة لدولة مالي في مواضيع تخص تكلفة وأسعار الربط البيني والموافقة على التجهيزات الالكترونية.

#### د- الزيارات و الدورات التدريبية بالوكالة.

تم تنظيم دورات تكوينية من طرف الوكالة لفائدة وفد لهيئة الضبط والتنظيم لدولة النيجر وهيئة الضبط و التنظيم للدولة الشقيقة موريتانيا.

و من جانب اخر، تم تنظيم العديد من زيارات تبادل المعلومات لفائدة:

- ← رئيسة مجلس الهيئة و المدير العام لدولة السينغال؛
- ← وفد البنك الأوروبي لإعادة البناء والتنمية؛
- ← وفد البنك الدولي؛
- ← مسؤولي الهيئة الوطنية للضبط والتنظيم للاتحاد جمهورية القمر؛

## 2. في المجال التشريعي و التنظيمي برسم سنة 2011

عرفت سنة 2011 اعداد و الموافقة على العديد من النصوص المؤطرة لأنشطة الاتصالات و تفعيل بعض الأحكام التنظيمية و ملائمة الإطار التشريعي و التنظيمي. و هكذا تمت المصادقة و نشر النصوص التالية:

### القوانين

الظهير رقم 1.11.86/26 رجب 1432 (يوليو 2011) بتنفيذ القانون رقم 59-10 بتنظيم القانون رقم 24-96 المتعلق بالبريد و المواصلات.

### المراسيم

مرسوم رقم 07 2.11.82 من رمضان 1432 (8 اغسطس 2011 بإعادة تنظيم المعهد الوطني للبريد و المواصلات.

### المقررات التنظيمية

مقرر رقم ANRT/DG/N°01/11 بتاريخ 10 يناير بنشر تسعيرات الربط البيني للرسائل النصية القصيرة الإلكترونية لفترة 2011-2013؛  
مقرر ANRT/DG/N°02/11 بتاريخ 20 يناير 2011 بالمصادقة على العرض التقني و التعريفي للربط البيني بالشبكة الثابتة لاتصالات المغرب برسم سنة 2011؛  
مقرر رقم ANRT/DG/N°03/2011 بتاريخ 20 يناير 2011 بالمصادقة على العروض التقنية و التعريفية للربط البيني للشبكات المتنقلة لاتصالات المغرب و ميدي تيلكوم برسم سنة 2011،  
مقرر رقم ANRT/DG/N°04/2011 بتاريخ 20 يناير 2011 بالمصادقة على العرض التقني و التعريفي لاقتسام الحلقة المحلية لاتصالات المغرب برسم 2011؛  
مقرر رقم ANRT/DG/01/11 بتاريخ فاتح فبراير 2011 المتعلق بشكليات و شروط تفعيل حمل الأرقام الهاتفية؛  
مقرر رقم ANRT/DG/N°08/2012 بتاريخ 24 فبراير 2011 برفع شكاية وانا كوربريت ضد اتصالات المغرب و ميدي تيلكوم للممارسات المنافية للمنافسة؛  
مقرر رقم ANRT/DG/N 11/02 بتاريخ 06 أبريل 2006 باعتماد « بريد المغرب » كمقدم لخدمات المصادقة الإلكترونية.  
مقرر ANRT/DG/N°03/11 بتاريخ فاتح يونيو 2011 بتحديد كفيات حوسبة حظيرة المشتركين في الهاتف المتنقل؛  
مقرر رقم ANRT/DG/N°06/11 بتاريخ 25 اغسطس 2011 بتحديد قائمة الأسواق الخاصة لخدمات الاتصالات لسنوات 2012 و 2013 و 2014؛  
مقرر رقم ANRT/DG/N°07/11 بتاريخ 20 أكتوبر 2011 بتحديد المتعهدين الذين يمارسون نفوذا مهما في الأسواق الخاصة برسم سنة 2012؛  
مقرر رقم ANRT/DG/N°08/11 بتاريخ فاتح ديسمبر 2011 المتعلق بمراجعة التأطير المتعدد سنوات لتعريفات انتهاء الحركة للربط البيني في الشبكات الثابتة و المتنقلة لاتصالات المغرب و ميدي تيلكوم و انا كوربريت برسم سنتي 2012 و 2013.

### 3. مذكرة التوجيهات العامة لتنمية قطاع الاتصالات في أفق 2013



المملكة المغربية  
الوزير الأول

#### مذكرة بالتوجيهات العامة لتنمية قطاع المواصلات في أفق سنة 2013

\*\*\*

لقد وضعت الحكومة، في نونبر من سنة 2004، مذكرة بالتوجيهات العامة لتنمية قطاع المواصلات للفترة ما بين 2004 و 2008 . وقد بلورت هذه المذكرة الإرادة الواضحة للحكومة في مواكبة تنمية هذا القطاع، بجعله موجها رئيسيا للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد، في نفس الوقت الذي أمنت فيه لمتعهدي المواصلات ومختلف الفاعلين، رؤية عن الشروط التي سيتم على أساسها تحقيق الأهداف المحددة في أفق سنة 2008 .

وقد أوصت التوجيهات المحددة بمواصلة مسلسل تحرير وتنمية السوق حول المتعهدين الثلاثة الموجودين في كل فروع السوق. وهكذا تم تحديد مخطط واضح لمتابعة تحرير القطاع، وتبني رافعات لتقنين وإنعاش المنافسة حول مختلف الفروع، وإعادة النظر في الإطار القانوني والشرعي تبعا لذلك.

وقد عرف سوق المواصلات بعد خمس سنوات من تبني هذه التوجيهات العامة، ظهور فاعلين جدد وتعزيز مركز المتعهدين الموجودين. وشهد قطاع المواصلات خلال هذه الفترة نمواً مطرداً بفضل الطلب الداخلي على الخصوص، سواء من حيث مستوى الاختراق أو من حيث رقم المعاملات، متجاوزا بكيفية كبيرة التوقعات الأولية، ومؤكداً تبعا لذلك، المكانة المتميزة لهذا القطاع في الاقتصاد المغربي .

وقد تم تعميم الولوج إلى خدمات المواصلات تدريجيا بنسبة اختراق للهاتف (الثابت و المتنقل) بلغت 91% عند نهاية سنة 2009، عوض 36% سنة 2004 . ومن شأن إتمام تنفيذ البرنامج الميثاق (PACTE)، المتوقع نهاية سنة 2011، والذي يستهدف تغطية المناطق الخالية من خدمات المواصلات (المتنقل والآنترنت)، أن يمكن من تأمين تزويد كل السكان المغربية في هذه المناطق بالخدمات المذكورة، مما سيكون له مفعول اقتصادي واجتماعي ملموس على السكان المستهدفين .



وقد تم خلال نفس هذه الفترة، إنجاز رافعات التقنين المقررة التي مكن بعضها من بلوغ الأهداف الأولية المسطرة ، في الوقت الذي مازالت فيه ركائز أخرى تحفل بطاقة مهمة لتنمية السوق يتعين تفعيلها بكيفية ملموسة أكثر خلال الفترة المقبلة .

وتبقى إمكانية نمو القطاع خلال الأربع سنوات القادمة هامة، إذ أن التطورات التكنولوجية على الصعيد الدولي تتجه نحو تجاوب الشبكات والخدمات مع الحاجات المتزايدة أكثر فأكثر إلى الصبيب .

### إدفاق تنمية القطاع:

إن مكانة النظام المالي الوطني وبرامج التنمية القطاعية التي تبشرها بلادنا بقيادة صاحب الجلالة أيدته الله، قد مكنت الاقتصاد الوطني من مواجهة آثار الأزمة العالمية. وإذا كان قطاع المواصلات بالمغرب قد سلم من الانعكاسات السلبية للأزمة سنة 2008، وحافظ على نسبة نمو مرتفعة، فإن سنة 2009 قد عرفت تباطؤاً في نسبة النمو، يعود في جزء منه إلى انخفاض الموارد الناتجة عن المكالمات الدولية الداخلة وخدمة التجوال الدولي (roaming) .

ومن جهة أخرى، فإن تغيير كيفية استهلاك المستعملين الذين يودون استهلاك مضمونهم في الساعة والمكان الذي يلائمهم، ونمو الأنترنيت ذي الصبيب العالي أو العالي جداً بالهواتف الثابت أو المتنقل، وكذا تلاقي المضامين على كل الشاشات الثابتة أو المتنقلة من شأنه إنعاش نمو الشبكات واختراق الولوج إليها.

وستعرف الشبكات الثابتة تطوراً بفضل التكنولوجيا الجديدة للولوج بالرايو والألياف البصرية (fibres optiques) والتي ينتظر أن تتطور أكثر خلال السنوات الخمس المقبلة بالمغرب إذا ما تم استعمالها من طرف المتعهدين الموجودين. كما أن التكنولوجيات المتنقلة ينتظر أن تتلاءم مع الحاجات في المضمون المتنقل ومع الميول الدولية في هذا المجال. وستشكل تكنولوجيات الجيل الرابع، في المدى المتوسط، خياراً للمتعهدين بسبب النمو القوي للأنترنيت المتنقل بالمغرب من جهة، وضعف اختراق الأنترنيت ذي الصبيب العالي الثابت من جهة أخرى .

وأخيراً فإن نمو الخدمات الإلكترونية ، لاسيما تلك المتصلة بالحكومة الإلكترونية كما تم تحديدها باستراتيجية "المغرب الرقمي 2013"، والخدمات البنكية على الخط، والتعليم عن بعد (e-learning) بفضل برامج تعميم تكنولوجيات الإعلام في التعليم (برنامج النبوغ - GENIE) يمكن أن تمثل إمكانيات حقيقية لنمو السوق خلال الفترة المقبلة .



## 2. التوجهات العامة للفترة في أفق سنة 2013 :

من أجل الحفاظ على نمو السوق والعمل على الحد من الهوة الرقمية، مع تأمين رؤية واضحة لجميع الفاعلين الحاليين والمحتملين، تضع الحكومة توجهات عامة لتنمية قطاع المواصلات خلال الفترة في أفق سنة 2013 ، وهي تستهدف :

\* دعم مواصلة الاستثمار في قطاع المواصلات الذي يعتبر أحد الأقطاب الرئيسية في التنمية الشاملة للاقتصاد المغربي ؛

\* إقامة بنى تحتية ملائمة تستجيب لتطور الاستعمال وترجم عزم الحكومة على تقليص الهوة الرقمية التي أصبحت تهم الولوج والاستعمال والمحتوى . فالولوج إلى المحتويات غير الصوتية (معطيات، صور، إلخ ...) يتطلب صبيا مهما أكثر فأكثر، وبالمقابل تقوية البنى التحتية الثابتة (المستعملة للألياف البصرية أساسا)، الكفيلة بتأمين توفير عروض خدمات شاملة بشروط جيدة للخدمة في مستوى تطلعات المستعملين والمقاولات. ويمر تحقيق هذا الهدف عن طريق إنعاش السوق لتقديم حلول تمكن من الولوج إلى الصبيب العالي جداً .

\* توسيع الولوج إلى خدمات المواصلات (الهاتف والآنترنت) بتوفير الشروط الكفيلة بإحداث تخفيضات ملموسة في أسعار المكالمات لتخفيف مفعولها تبعاً لذلك في نفقات الأسر والمقاولات .

\* مواصلة تنمية مختلف فروع السوق بتنشيط رفعات التقنين التي من شأنها تنمية المنافسة بين مختلف الفاعلين . ولهذا الغرض ، ستعمل الحكومة على تقوية دور المقنن بتحويله الوسائل الضرورية، بما في ذلك التنظيمية ، مما يسمح بوضع شروط الإرساء الفعلي لركائز التقنين والمنافسة.

وتندرج هذه التوجهات العامة ضمن استراتيجية مخطط "المغرب الرقمي 2013" الذي قدم أمام صاحب الجلالة أيده الله، يوم 10 أكتوبر 2009، وهي تعبر عن إرادة الحكومة في اتخاذ كل الإجراءات الضرورية لكي تؤمن للقطاع بنية سليمة لنموه وفق الأهداف المرقمة لسوق المواصلات في أفق سنة 2013؛ والمتمثلة في حظيرة للهاتف الثابت والمتنقل من 34 مليون مشترك ، وحظيرة من مليوني مشترك في الأنترنت ، ورقم معاملات إجمالي بمبلغ 40 مليار درهم .

وهكذا، ولبلوغ هذه الأهداف ، مع تأمين تنمية عريضة للاستخدام، فإن التوجهات العامة للفترة المذكورة تتمحور حول أربعة محاور رئيسية :

\* نشر إجراءات التقنين ؛



J.

- \* اعتماد جدول زمني لتحرير القطاع بما يتيح رؤية واضحة وضرورية بالنسبة للفاعلين الموجودين و/ أو المحتملين بالسوق ؛
- \* إعداد مخطط عمل وطني لتنمية الأنترنت ذي الصبيب العالي جداً؛
- \* مراجعة الإطار التشريعي والتنظيمي.

#### 2.1- إجراءات التقنين :

تستهدف الإجراءات المعتمدة تكثيف وتقوية المنافسة حول مجموع فروع السوق، وكذا إرساء شروط التفعيل العملي لرافعات التقنين المقررة . وهكذا فإن تقاسم البنيات التحتية الذي يشكل بالفعل التزاماً قانونياً بالنسبة للمتعهدين، والذي يمكن أن يساهم في التنمية والنشر السريع للشبكات، بتقليص الاستثمارات الزائدة؛ سيتم تقويته عن طريق توضيح الالتزامات المرتبطة به، سواء منها التقنية أو التعريفية، والتي ستأخذ في الاعتبار على الخصوص، نوع البنيات التحتية المتقسمة (الأغمار fourreaux، الألياف السوداء، الولوج ... ) المنطقة المعنية (منطقة جديدة، منطقة اقتصادية أو سياحية، ...) ، وأقدمية البنية التحتية . وسيكون المتعهدون المعنيون من جهة أخرى، ملزمين بالنشر المنتظم لمصنف يوضح الكيفيات العملية والتعريفية، ويتضمن التزامات بالنتائج وبالأجزاء عن التأخر في الإنجاز .

ونفس الشيء سيهم الكيفيات المتعلقة بتقسيم الحلقة المحلية (boucle locale)، هذه الكيفيات التي سيتم تميمها بتقويم تعريفات التقسيم (Tarifs de dégroupage) الكلي أو الجزئي، مما يسمح بتنمية دائمة لقدرات المتعهدين المتنافسين حول هذا الفرع من السوق .

إن تطوير تحميل الأرقام (portabilité des numéros) الذي تشكل رافعة مهمة لتنشيط المنافسة، سيتم ترسيخه بتبسيط الإجراءات العملية (أجل التقسيم ، وقت الانقطاع ...) ، لتحميل ، وتقوية شروط هذا التحميل مما يتطلب تحديد التزامات المتعهدين بتحقيق نتائج دقيقة وقابلة للقياس، والتي سيكون عدم احترامها خاضعاً لجزاءات. وسيتم تميم إرساء هذه الركيزة بوضع قاعدة معطيات مكرزة لتحميل الأرقام .

وبالنسبة للربط البيني (interconnexion)، فإن تعريفات النهايات (terminaisons)، سواء بالنسبة للشابث أو المتنقل، ستعرف، ابتداء من سنة 2010، تخفيضات دالة ستجعلها في مستويات تماثل تلك المسجلة على الصعيد الدولي. وستأخذ مستوياتها في الاعتبار كذلك، الكلفة المحتملة من لدن كل متعهد وحصص السوق لكل واحد منهم في الفرع المعني.



ولهذه الغاية، سيتم العمل بنظام مؤقت للامتثال (asymétrie temporaire) بين تعريفات النهايات للمتعهدين الشاملين (opérateurs globaux) الثلاثة، ينتهي العمل به ابتداء من سنة 2013. غير أنه سيتم مع نهاية سنة 2011، القيام بتقييم لمفعول هذا الإجراء، وسيعمل على إدخال التحسينات الضرورية عليه عند الاقتضاء. وستشجع هذه

التخفيضات الملموسة في تعريفات النهايات، بتفاعل مع دينامية تنافسية، على تحقيق تخفيضات مهمة في تعريفات التقسيط، وذلك في إطار من الاحترام الدقيق لقواعد منافسة سليمة وشريفة. وستقوم الوكالة بتحديد الخطوط الرئيسية التي سيتم على أساسها، المصادقة على هذه التعريفات تحدد على الخصوص الروايز والقواعد التي يتعين الالتزام بها لوضع التعريفات المذكورة، مصحوبة عند الاقتضاء، بتأطير للتمييز بين تعريفات المكالمات داخل نفس الشبكة أو بين شبكتين مختلفتين .

كما أنه سيتم تدعيم وضوح وشفافية التعريفات بالنسبة للمستهلكين، عن طريق مراجعة القواعد الحالية التي تضبط العروض الامتيازية لخدمات المواصلات .

وأخيراً ، ومن أجل الرفع من الكثافة التنافسية في بعض الفروع التي تكون فيها المنافسة محدودة، فسوف يتم العمل ، بناء على دراسة ، على وضع نماذج للبيع بالجملة تفتح أمام باعة الخدمات الهاتفية بالتقسيط والتي سيتم توضيح نظامها الأساسي تبعاً لذلك .

## 2.2 إجراء التحرير :

إن المرحلة المقبلة من تحرير القطاع في أفق سنة 2013 ستتمحور حول تنمية البنيات التحتية للإنترنت والصبيب العالي جداً، وكذا حول إدخال التكنولوجيات الجديدة المتنقلة لتمكين المغرب من الحفاظ على مكانته كرائد للمنطقة ، لاسيما في مجال الاتصالات المتنقلة .

### 2.2.1 تراخيص الجيل الجديد :

يرتقب خلال هذه الفترة ، وابتداء من سنة 2011، دخول فاعلين جدد، لاسيما في الشبكات الثابتة أو من الجيل الجديد، وذلك بهدف تنمية الشبكات الثابتة والإنترنت ، وسيتم تحديد شروط المنح المحتمل لهذه التراخيص تبعاً لدراسة يتم إنجازها تأخذ في الاعتبار على الخصوص ، حالة نمو السوق والتأكد من أن هذه التراخيص لن تؤثر على استمرارية الإطار التنافسي للمتعهدين الموجودين .

كما أن تنمية الصبيب العالي جداً قد تتطلب إقامة فاعلين للبنيات التحتية الذين يمكن أن تمنح لهم تراخيص خلال هذه الفترة .



،

### 2.2.2 - التكنولوجيا الجديدة من الجيل الرابع :

من أجل تنمية أفضل للصبيب المتنقل العالي جداً، فإن إدخال التكنولوجيات الحديثة المتنقلة من الجيل الرابع من لدن متعهدي المتنقل الموجودين سيتم دعمها وذلك بمنح الترددات إلى المتعهدين المعنيين ابتداء من نهاية سنة 2011، وبعد أن يتم إعادة تهيئة الطيف الملائم، وسيكون هذا المنح مشروطاً بالتزام هؤلاء المتعهدين بنشر هذه التكنولوجيات، وذلك بشروط سيتم تحديدها على أساس دراسة تنجز لهذا الغرض .

### 2.2.3 - تراخيص الأقمار الصناعية :

إن المتعهدين في مجال الأقمار الصناعية (VSAT) الذين يعرفون نمواً محدوداً في الفروع التي تعنيهم في السوق ، سيستفيدون من ركائز إضافية لضمان استمراريتهم . ولذا سيعمل على مراجعة أسقف رقم المعاملات المرخص به لهؤلاء المتعهدين في الهاتف، كما أنه قد يرخص لهم ، شريطة توفر الترددات، في استعمال تكنولوجيات الحلقة المحلية للراديو ( boucle locale radio ) في نطاق المشاريع التي سيكون عليهم إنجازها في المناطق التابعة للخدمة الأساسية ، كما قد يتم مراجعة دفاتر تحملاتهم لإلغاء المساهمة المتغيرة للمقابل المالي للترخيص.

كما أن تراخيص جديدة من نوع GMPCS و VSAT يمكن أن تمنح بناء على عروض منافسة سيتم الإعلان عنها بعد التوصل بطلبات مبررة وعلى أساس دفاتر تحملات للمتعهدين المماثلين الموجودين . ويكون المقابل المالي لهذه التراخيص مماثلاً للترخيص الأقل قيمة في طور الاستغلال في تاريخ الإعلان عن عرض المنافسة .

### 2.3 - تنمية الأنترنت ذي الصبيب العالي جداً :

إن توفير بنية تحتية للصبيب العالي جداً يساهم بكيفية ملموسة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلدان . والمغرب الذي اختار أن يجعل من ميدان التكنولوجيات الحديثة للإعلام والتواصل قطاعاً رافعاً لتنمية اقتصاده، سيضع مخططات عمل وطنية للولوج إلى الصبيب العالماً جداً، تتمركز حول المحاور التالية:

\* تحديد الحاجات والبنى التحتية الرئيسية أو البديلة، الموجودة أو

المحتملة، من خلال استشارة واسعة لدى الأطراف المعنية :

\* وضع نماذج وتحديد إجراءات ذات طابع تنظيمي؛

\* وضع نماذج للتمويل.

وهكذا فإن الوسائل المطلوبة لتشجيع الصبيب العالي جداً ستهم كذلك وكما

كان ذلك ممكناً، توضيح وتبسيط وملائمة كفاءات المرور في الملك العام وتحديد نماذج متناسقة ودائمة لإقامة و / أو استغلال بنى تحتية للمواصلات حسب نوعية المناطق.



وستمكن هذه النماذج من إرساء نظام خاص لتسيير البنيات التحتية التي سيتم كذلك تحديد الحقوق والالتزامات فيها على أساس دراسات ستنجز لهذا الغرض . وستعمل الحكومة على تحديد وسائل التمويل (العام أو الخاص ، ... ) لإقامة هذه البنيات التحتية للصبيب العالي جداً بالمغرب . كما أنها ستتخذ الإجراءات الضرورية لتيسير ولوج المتعهدين إلى المواقع العمومية لمساعدة هؤلاء على الاستجابة لمتطلبات تكثيف شبكاتهم بغية تحسين جودة الخدمة .

#### 2.4 - الخدمة الأساسية :

وسيمت خلال هذه الفترة مواصلة إنجاز البرنامج الميثاق (PACTE). وستحدد خطوط توجيهية سيشرع في إعدادها ابتداء من سنة 2011، التوجهات العامة للخدمة الأساسية للفترة 2012 - 2016 ، والتي ستحدد المشاريع والأهداف العملية في ميدان الخدمة الأساسية .

#### 2.5 - مراجعة الإطار التشريعي والتنظيمي :

إن تطبيق مجموع التدابير المقررة بموجب مذكرة التوجهات العامة هذه، تتطلب الملاءمة السريعة للإطار التشريعي والتنظيمي الوطني الذي يضبط قطاع المواصلات، وكذا ذلك الذي يؤثر ميادين أخرى كالتعمير ، وإعداد التراب، واستغلال الملك العمومي . وسيُنصب أسساً على :

\* توضيح اختصاصات الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات ، لاسيما في مجال ضبط أسواق المواصلات ، وكذا تقويتها من أجل تخويلها الوسائل الضرورية لتمكينها من تأمين شروط تنمية فعلية ودائمة للسوق ؛

\* إرساء نظام تدريجي للجزاءات الداخلة في اختصاص الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات، لاسيما المالية منها ، والمطبقة في حالة عدم احترام المتعهدين لالتزاماتهم أو للنصوص الجاري بها العمل؛

\* مراجعة الأنظمة الضابطة لاستغلال شبكات وخدمات المواصلات، من أجل العمل على إرساء المقترحات المصادق عليها على الخصوص ، بغية تنمية الصبيب العالي جداً؛

\* توضيح الالتزامات المتعلقة بتقاسم البنيات التحتية وبشروط

وضعها ؛

\* توضيح بعض حقوق والتزامات متعهدي المواصلات؛

مراعاة التطورات التي عرفها استعمال التكنولوجيات الحديثة للإعلام والتواصل ، بفضل الاستعمال المكثف للإنترنت، بغية التمكن أساساً من إعادة تعريف أنواع المواصلات ، وضبط أفضل لأدوار مختلف مقدمي الخدمات المعنيين، مما سيساعد على تنمية الثقة الرقمية بالمغرب .

ولهذه الغاية، ستتخذ الحكومة الإجراءات الضرورية لإدخال التعديلات

المطلوبة على مستوى القوانين الجاري بها العمل .

العزيمصر الأول  
س.سان الفاسي







مركز الأعمال، شارع الرياض،  
حي الرياض، الرباط  
الهاتف : 05 37 71 84 00 - الفاكس : 05 37 20 38 62  
[www.anrt.ma](http://www.anrt.ma)